

صباح كوردستان

SABAH KURDSTAN

Assabah

رئيس التحرير
هڤال زاخويي

16 صفحة | الثلاثاء 27 تشرين الثاني 2018 السنة الثانية العدد 50 | Tue 27 Nov. 2018 Issue NO 50 | جريدة اسبوعية عامة تصدر عن شبكة الاعلام العراقي

زيارة بارزاني الى العاصمة تفتح صفحة جديدة بين أربيل وبغداد لحل المشاكل العالقة



صباح كردوستان/
صلاح بابان/ سامان نوح

بعد قطيعة سياسية دامت لأكثر من عامين، زار رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني العاصمة الاتحادية بغداد، يوم الخميس الماضي، وكان في استقباله في مطار بغداد الدولي كل من رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي والأمين العام لمنظمة بدر هادي العامري.والتقى بارزاني خلال زيارته الى بغداد والتي امتدت الى النجف، العديد من الشخصيات السياسية الحكومية منها والحزبية، وفي مقدمتهم رئيس مجلس الوزراء الدكتور عادل عبدالمهدي، ومحمد الحلبوسي رئيس مجلس النواب، وهادي العامري رئيس منظمة بدر، وفالح الفياض رئيس كتلة العطاء النيابية و نوري المالكي الأمين العام لحزب الدعوة، وزعيم تحالف «سائرون» مقتدى الصدر.زيارة بارزاني الى بغداد، تعد الاولى منذ توتر العلاقات حين قرر بارزاني يوم كان رئيسا لاقليم كردستان الدفع باتجاه اجراء استفتاء إستقلال الاقليم في 25 أيلول من العام 2017 احتجاجا على ما كان يصفه قادة الكرد بـ «غياب الشراكة والتوافق في العراق» والذي أدى الى ردود أفعال مختلفة من قبل الحكومة الاتحادية، إلا أن الآمال انتعشت بعودة العلاقات الثنائية بين الطرفين وتحسنها نحو الأفضل بعد هذه الزيارة، ما يعتقد انه سينعكس ايجابيا على العلاقة بين اربيل وبغداد على مختلف المستويات.

تفاصيل ص4-5

نائب عن الديمقراطي يتوقع زيادة حصة الاقليم في الموازنة الاتحادية

صباح كوردستان

رجح النائب في البرلمان العراقي عن كتلة الديمقراطي الكردستاني أحمد صفار، رفع نسبة حصة اقليم كردستان في الموازنة الاتحادية بعد «الزيارة الناجحة» التي قام بها رئيس الحزب الديمقراطي مسعود بارزاني نهاية الاسبوع الماضي الى بغداد ولقائه بأبرز قادة البلاد.

وقال الصفار ان احدى المسائل التي ناقشها بارزاني خلال لقاءاته مع المسؤولين العراقيين مسألة حصة اقليم كردستان من الموازنة، حيث طالب بارزاني بزيادتها، مبينا ان حصة الاقليم لن تبقى كما السابق بحدود 12.7% وستحصل «تغييرات ايجابية» عليها، معربا عن تفاؤله بقيام الحكومة الاتحادية بصرف مستحقات الاقليم ضمن النفقات السيادية والمتمثلة بموازنة البيشمركة والسجناء السياسيين وذوي الشهداء والمؤنفلين والرقابة الاجتماعية، والتي ناقشها رئيس الديمقراطي الكردستاني خلال لقاءاته.وكان الوفد الكردي اجرى مباحثات شملت ملفات الموازنة ورواتب الموظفين والبيشمركة وتصدير النفط وآلية ادارة المناطق المتنازع عليها.ونقل موقع دواروز عن الصفار تفاؤله باجراء تعديلات على حصة الاقليم، لافتا الى ان رئيس الوزراء عادل عبد المهدي قام بالتحضيرات اللازمة لاجراء تعديل على حصة اقليم كردستان في الموازنة العامة الاتحادية، وان وجود وزير المالية فؤاد حسين سيكون مساعدا في هذه المسألة.

لكن مسؤولا في الديمقراطي الكردستاني، قال ان عودة حصة الاقليم الى نسبة الـ17% امر صعب، رغم توقعهم زيادة النسبة الحالية الموضوعة في الموازنة من خلال ابواب واجراءات محددة، مبديا في الوقت عينه تفاؤله بعد ما وصفه بـ«المباحثات الايجابية» التي قام بها بارزاني في بغداد والتي شملت عدة ملفات سياسية ومالية وأمنية.

بغداد وأربيل ... والرؤية المستقبلية

الافتتاحية

جاءت زيارة السيد مسعود بارزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني الى بغداد في وقت يبدو فيه العراق بأمس الحاجة كي يقدم ساسته علىً التدشين لمرحلة جديدة من العلاقات الداخلية بين قواهم واحزابهم التي يتزعمونها، وذلك من خلال اعادة النظر في مجمل تفاصيل العملية السياسية لعقد ونصف مضى، ويفترض أن تكون اعادة النظر هذه مصاحبة بقراءة نقدية لمعظم المحطات المؤلمة التي عانى مواطنو هذا البلد من تبعاته، واعادة النظر هذه تعد ضرورية وملحة في وقت بدأ العراق يستعيد شيئاً فشيئاً عافيته بعد فترة انتقالية عصيبة رافقتها الكثير من المآسي والتعقيدات.



> من التعقيدات التي كان لها التأثير الواضح والتي كادت أحيانا تشكل قلقاً كبيراً لمعظم العراقيين وتؤثر سلبا على العملية السياسية هي تلك التي كانت وما زالت بين بغداد وأربيل، وهذه المشاكل قابلة للحل دستوريا وبانسيابية وهدوء بعيداً عن الآليات السابقة

من التعقيدات التي كان لها التأثير الواضح والتي كادت أحيانا تشكل قلقاً كبيراً لمعظم العراقيين وتؤثر سلباً على العملية السياسية هي تلك التي كانت وما زالت بين بغداد وأربيل، وهذه المشاكل قابلة للحل دستوريا وبانسيابية وهدوء بعيداً عن الآليات السابقة التي كانت من وسائل الحل واقصد بها الصفقات السياسية بين القوى السياسية في العاصمة بغداد وكذلك في اقليم كردستان، تلك الصفقات التي كانت تتهاوى كونها لم تكن تستند على آليات دستورية ولربما في بعض الأحيان كانت تبتعد -تلقائياً -عن الثوابت الوطنية بسبب المصالح الضيقة وغياب الرؤية المستقبلية في هذا الصدد.

نتمنى أن تكون زيارة بارزاني لبغداد ولقاءاته بمعظم الزعماء العراقيين بداية صفحة جديدة لعراق جديد ومرحلة جديدة وجادة ونية صادقة للتغلب على كل الاشكالات العالقة بين العاصمة الاتحادية بغداد وبين اقليم كردستان، والمساهمة الفعالة من قبل هذه الزعامات -عبر خطاب اعلامي وطني جاد- لترسيخ روح ومفهوم المواطنة لدى المواطن العراقي الذي ما زال يعاني الكثير من المشاكل بسبب المنعطفات والمحطات المؤلمة التي مر بها البلد، فالحالة تستدعي بناء الثقة بين المواطن ودولته وقياداته، نتمنى أن تستمر هذه الزيارات والعلاقات بين المسؤولين في بغداد وأربيل وذلك لأهميتها وتأثيرها الايجابي على نفسية ووضع المواطن وكذلك على مجمل الحياة العامة في العراق، وسيكون من الضرورة بمكان توحيد الجهود من خلال مراجعة الذات لبناء دولة مدنية تسعى لتحقيق الأمن والاستقرار والمساواة والعدالة الاجتماعية.

رئيس التحرير

نيجيرفان بارزاني:
اضطهاد المرأة ثقافة غريبة على المجتمع الكردي

صباح كوردستان

خلال مراسم إعلان حملة «مناهضة العنف ضد المرأة» في إقليم كردستان، قال رئيس حكومة إقليم كردستان ان المرأة تحظى بمكانة بارزة في المجتمع الكردي منذ القدم وان الانتهاكات التي تحصل لحقوقها تمثل ثقافة غريبة على المجتمع الكردي.

وتعد الحملة التي اطلقت بمشاركة مئات النساء اللواتي تزين بشارات برتقالية، جزءا من حملة الأمم المتحدة لمناهضة العنف ضد المرأة، التي تجري تحت شعار «إجعل العالم برتقالياً، إسمع صوتي أيضاً، أوقف العنف ضد النساء والفتيات».

وأورد بارزاني، خلال كلمة في احتفال خاص باعلان الحملة، مجموعة أمثلة على ما قامت به نساء في المجتمع الكردي، وأشار إلى إشادة المستشرقين الذين زاروا كردستان، في كتبهم ومذكراتهم، بمكانة المرأة الكردية في المجتمع الكردي، مضيفاً أنه بعد كل هذا «لا مبرر لاستيراد ثقافات غريبة عنا تضطهد المرأة واقتباس ممارسات ضد حقوق المرأة من غيرنا».



كما اشار بارزاني إلى ما اقره برلمان وحكومة إقليم كردستان من تشريعات وقرارات في مجال تحقيق المساواة بين الجنسين وضمان حقوق المرأة، وشدد على أهمية أن تواصل النساء في كردستان «تصديهن اليومي للعنف ضد المرأة، وممارسة حقهن في مراقبة العنف وعدم التغاضي عنه».

ولفت بارزاني الى الدور المحوري لوسائل الاعلام في عملية مناهضة العنف ضد المرأة، داعياً الإعلام الكردستاني «ليكون أكثر فاعلية في التصدي للعنف ضد المرأة» وعن الشكاوى من عدم تطبيق قوانين الحكومة للتصدي للعنف ضد المرأة كما يجب، تساءل رئيس وزراء إقليم كردستان «ماذا يمكن ان يفعل القانون وكيف يعاقب كل المخالفين في حال ارتكاب المخالفات من قبل أفراد المجتمع والمتعلمين منهم»، وأكد أن «مشاكل المجتمع يمكن حلها من خلال التربية والمناهج التعليمية وتغيير طريقة تفكير الكوادر التعليمية والتربوية والمجتمع عموماً، إلى جانب القوانين».

وانطلقت يوم الاحد 25 تشرين الثاني باربيل، حملة « اسمع صوتي» لمناهضة العنف ضد المراة في اقليم كردستان.

وقالت بخشان زنكنة الامين العام للمجلس الاعلى لشؤون المرأة في الاقليم اننا من خلال فعاليات ونشاطات تستمر لمدة 16 يوما نحاول ايصال صوتنا من اجل وقف الانتهاكات، مبينة ان النساء والأطفال واجهن ظروف صعبة خلال الاعوام السابقة بسبب الازمات الحاصلة.

ودعت زنكنة الى مشاركة المرأة في المناصب الرفيعة بالوزارات والمؤسسات في اقليم كردستان، من اجل ضمان تطوير واقعها.

مصرع واصابة نحو 3500 شخص بحوادث مرورية في كوردستان



صباح كوردستان

شهد اقليم كردستان خلال الأشهر التسعة الاولى من العام الجاري تسجيل اكثر من الفين و900 حادثة مرورية في مختلف مناطق الاقليم، أدت الى مصرع 420 شخصا واصابة اكثر من 3 الاف شخص، في وقت اكدت مديرية مرور اربيل ارتفاع حوادث السير مقارنة بالعام الماضي.

وذكر اعلام مرور محافظة السليمانية، انه منذ مطلع العام الجاري ولغاية شهر ايلول، وقعت اكثر من الفين و900 حادثة مرورية في مختلف مناطق الاقليم، أدت الى مصرع 420 شخصا واصابة اكثر من 3 الاف شخص، مبينا ان 70% من تلك الحوادث ناجمة عن السرعة الفائقة وعدم المعرفة بأوضاع الطرق والشوارع، والباقي يعود الى عدم الالتزام بقية التعليمات المرورية وتظهر البحوث العالمية ان الاخطاء البشرية تشكل النسبة الأكبر في الحوادث المرورية، بحيث من اصل كل 10 حوادث هناك 7 او 8 حوادث تتسبب بها اخطاء بشرية.

في السياق ذاته ذكرت مديرية مرور اربيل، ان الأشهر العشرة الاولى من العام الحالي شهدت وقوع الف و119 حادث سير في مدينة اربيل ومحيطها.

وقالت المديرية ان تلك الحوادث أدت الى مصرع 214 شخصا واصابة الف و212 اخرين بجروح مختلفة، فضلا عن الخسائر المادية التي قدرت بعشرات ملايين الدولارات.

وذكرت المديرية انه بمقارنة هذه الاحصائية باحصائية العام الماضي، فان عدد الحوادث في ارتفاع، مشيرة الى ان 90% من الحوادث تقع بسبب السرعة الزائدة.

اقليم كردستان يطور مناطق سياحية بينها ثاني اعلى قمة جبل بالاقليم

صباح كوردستان

بدأت حكومة اقليم كردستان حملة اعمار وتطوير في عدد من المناطق السياحية، بينها مصيف بيخال وقمة جبل هلكورد، في اطار تطوير القطاع السياحي وجذب أعداد أكبر من السياح الزائرين لاقليم كردستان، وبين المناطق التي يجري تطويرها .

وقال مهندس المشاريع السياحية في قضاءي رواندز وجومان في اربيل، بهزاد خداداد، انه تم صرف 150 مليون دينار كمرحلة اولى لاعادة اعمار وتأهيل مصيف «بيخال»، مبينا ان مبالغ اخرى رصدت لإعادة تأهيل الطرق المؤدية الى المصيف الذي يعد مقصدا بارزا في الاقليم خلال اشهر الصيف حيث تزوره عشرات آلاف العوائل العراقية.

واضاف انه تم اعداد فرق سياحية تتولى مهمة ارشاد السائحين في الصعود الى جبل «هلكورد» ثاني اعلى قمة جبل في اقليم كردستان، وكذلك تشييد مرافقات صحية في سفوحه.

وتابع خداداد، متحدثا لموقع شفق نيوز، ان عمليات التطوير شمت ايضا توسيع خدمات المنطقة السياحية في ناحية «ورتي»، منوها الى انه تم الشروع في تعبيد طرق جديدة الى بحيرة «برمية» في مرتفعات منطقة «فقيان» في ناحية رواندز.



في ظل حسابات متقاطعة للقوى المختلفة..
بطء في مشاورات تشكيل حكومة الاقليم الجديدة

صباح كوردستان

يترقب اهالي اقليم كردستان تشكيل حكومة الاقليم الجديدة، بعد نحو شهرين من اجراء انتخابات برلمان كردستان (30 أيلول) واعلان النتائج النهائية من قبل المفوضية العليا للانتخابات في الإقليم، وعقد أول جلسة للبرلمان وأداء اليمين الدستوري من قبل الأعضاء الجدد، وسط توقعات بأن يتكرر سيناريو عام 2009 بظهور جبهتين سياستين في الإقليم، جبهة تشارك في الحكومة، وأخرى تعارضها كما عارضتها حركة التغيير في بداية ظهورها في عام 2009.

وأجرى الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي حصد أغلب مقاعد برلمان الإقليم (45 مقعدا من اصل 111) سلسلة من الحوارات واللقاءات السياسية مع الأطراف الكردية خلال الاسبوع المقبل، وفي مقدمتهم الاتحاد الوطني الكردستاني، سعياً منه لتشكيل الحكومة او تحديد ملامحها الأساسية والمشاركين فيها.



مشاركة فعالة للاتحاد الوطني الكردستاني

وكان الديمقراطي الكردستاني قد بدأ اولى مشاورات تشكيل الحكومة مع الاتحاد الوطني يوم 17-11 لكنها كانت مباحثات اولية لتبادل وجهات النظر بشأن تشكيلة الحكومة وبرنامجها، فيما قال المتحدث الرسمي باسم المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني سعدي أحمد بيره: ان «حزبه سيشارك وبقوة وبشراكة حقيقية وفعالة في حكومة الإقليم الجديدة».

وأضاف بيره في حديث لـ«صباح كوردستان»، ان «الاتحاد سيشارك بآلية مختلفة عن المرة الماضية وستكون مشاركته فعالة أكثر بصفته الفائز الثاني في انتخابات برلمان كردستان الأخيرة».

وأكد بيره، ان «المفاوضات لتشكيل حكومة الإقليم الجديدة مازالت مستمرة بين القوى والأطراف السياسية الكردية»، مضيفاً ان حزبه «سيسعى لتكون السنوات الأربع المقبلة مليئة بالانجازات وان يتم خلالها تحقيق المشاريع الكبيرة التي تهم حياة المواطنين في كردستان».

لا فيتو على أي طرف

وكشف بيره عن «عدم وجود فيتو على أي طرف للمشاركة في الحكومة الجديدة من قبل حزبه»، لافتاً إلى أن «اي طرف في حال اختار طريق المعارضة فهو حر في قراره».

وكان حراك «الجيل الجديد» وعقب اعلان نتائج انتخابات برلمان الإقليم اعلن عن اختياره طريق المعارضة على مستوى الحكومة والبرلمان، كما قرر الاتحاد الاسلامي الكردستاني ان يكون ايضا في صفوف المعارضة البرلمانية.

وقال عضو برلمان كردستان عن حراك «الجيل الجديد» كاوة عبدالقادر ان «حراكنا وضع استراتيجيته حول النقاط التي سيتبعها خلال السنوات الأربع المقبلة بعد أن أعلن عن توجهه الى طريق المعارضة وعدم المشاركة في الحكومة الجديدة».

نختلف عن متبنيات حركة التغيير

وعن ما هية وشكل المعارضة التي سيسلك طريقها الحراك، وفيما اذا كانت مختلفة عن استراتيجية حركة التغيير عندما اختارت طريق المعارضة عام 2009، أوضح النائب عن الحراك لـ«صباح كوردستان»، قائلا انه «سنسعى هذه المرة ان تكون معارضتنا مختلفة عما كانت عليه حركة التغيير عام 2009 خاصة اننا وعدنا جماهيرنا بأننا سنكون مختلفين تماماً عن المعارضة السابقة»، في اشارة الى استفادتهم من اخطاء المعارضة السابقة.

ولفت الى ان «الحراك وعد جماهيره أيضاً بأنه لن يشارك في الحكومة الجديدة الا في حال حصل على زمام قيادة الأوضاع في كردستان لاسيما فيما يتعلق بالحكومة والبرلمان»، مؤكداً اننا «لانستطيع ان ننسجم مع توجهات كل من الحزبين الحاكمين في ادارة الحكم في الإقليم بطريقة تلبي تطلعات الشعب الكردستاني».

المعارضة خيار مفتوح للكل

فيما قال النائب عن كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني في برلمان الإقليم شوان زراري ان «أي طرف كردي هو حر في قراره بالمشاركة في حكومة الإقليم الجديدة من عدمها، إلا أن الأطراف التي اعلنت عدم مشاركتها في الحكومة لحد الآن تملك 13 معقداً».

وأوضح زراري ان «وجود معارضة في أي بلد مهم جداً ليزيد من قوة وعمل الحكومة، ونحن في الحزب الديمقراطي الكردستاني لا نعارض فكرة وجود معارضة في البرلمان الجديد»، مستدركا «إلا أن أي طرف يختار طريق المعارضة يجب ان يعرف بأنه حتى المعارضة لها اساليبها الخاصة ويجب ان لا تنظر الى أي عمل تقدمه الحكومة بأنه خطأ».

وأكد ان وفداً رفيع المستوى تشكل من قبل الديمقراطي الكردستاني للتفاوض مع الأطراف الكردية لتشكيل الحكومة الجديدة وفق البرنامج المعد لها.

خلافات تنعكس على المباحثات

وانعكست الخلافات بين القوى الكردية داخل الاقليم وحتى في العراق، على أجواء وتفاصيل وحسابات تشكيل حكومة الاقليم رغم امتلاك الديمقراطي مقاعد (45 مقعدا) تمكنه من المضي سريعا في تشكيل الحكومة وفرض شروطه على الآخرين ممن يرغبون بالمشاركة فيها، خاصة مع رغبة كل من الاتحاد الوطني وحركة التغيير في تحقيق مشاركة قوية بالحكومة الجديدة.

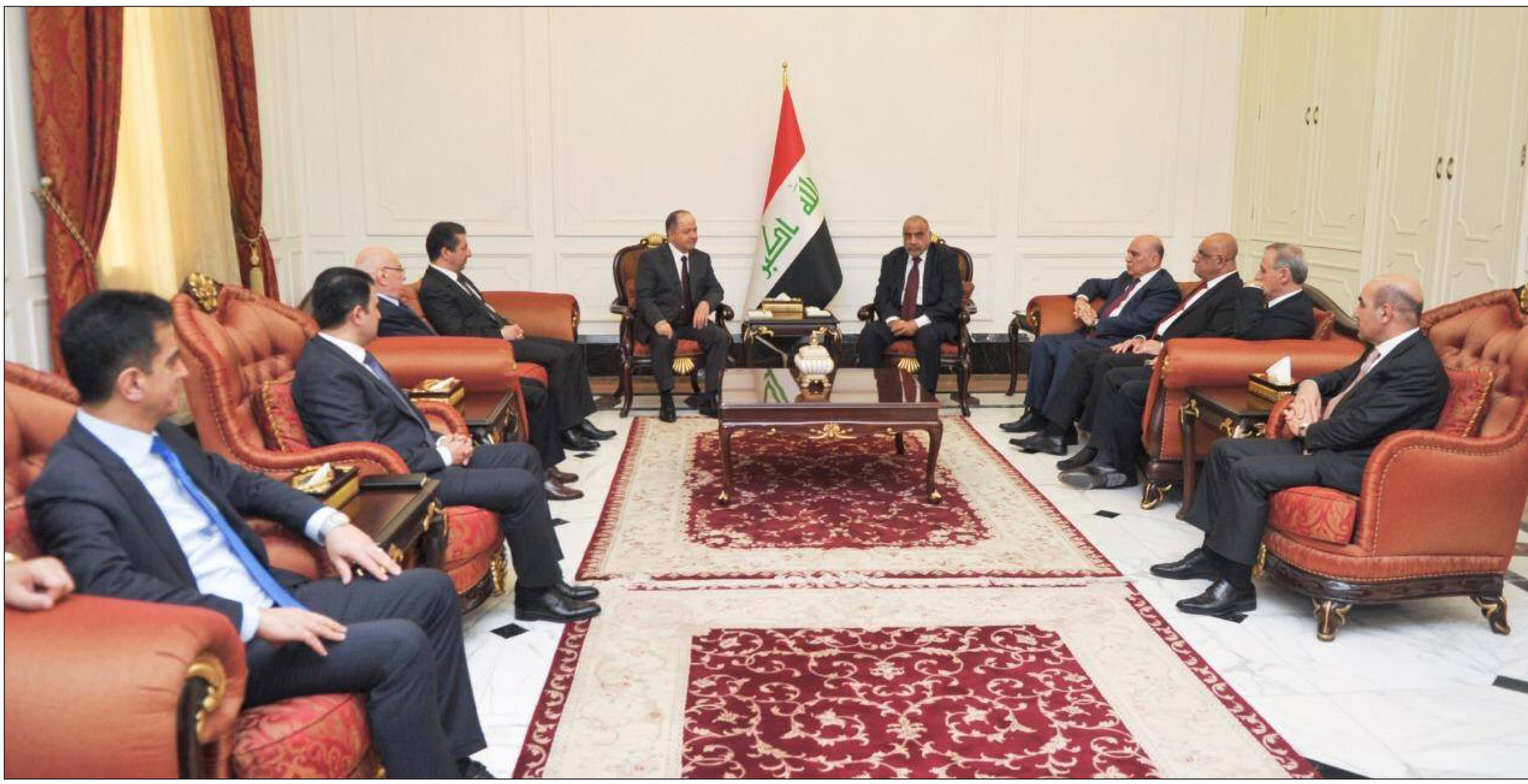
ويقول نشطاء كرد، ان هناك بطء في مفاوضات تشكيل حكومة الاقليم على خلفية تقاطع رؤى القوى الرئيسية في كردستان، وعدم توافقها على طبيعة تشكيلة الحكومة الجديدة وكيفية ادارتها رغم أهمية الاسراع في تشكيلها مع تراكم الملفات الداخلية التي تحتاج الى حل.

وكان كل من حراك الجيل الجديد والاتحاد الاسلامي الكردستاني قد اعلنا عن عدم مشاركتهما في حكومة الاقليم الجديدة بعد اعلان نتائج الانتخابات، لكن حركة التغيير والجماعة الاسلامية لم تعلنا الى الآن موقفهما النهائي بشان المشاركة في الحكومة او التوجه نحو صفوف المعارضة.

وأظهرت نتائج انتخابات برلمان كردستان التي اجريت في 30 ايلول الماضي، بعد نحو عام من استفتاء استقلال الاقليم، حصول الحزب الديمقراطي الكردستاني على المرتبة الاولى من النتائج بحصوله على 45 مقعداً من مجموع (111) مقعداً، ومن خلال النتائج نفسها يبدو أن الخارطة السياسية في برلمان إقليم كردستان لن تتغيّر كما توقع البعض، بعد حصول الاتحاد الوطني الكردستاني على المرتبة الثانية، فيما جاءت حركة التغيير بالمرتبة الثالثة بحصولها على 12 مقعداً على عكس الانتخابات السابقة التي حصلت على المرتبة الثانية بـ(25 مقعداً)، كما وحصل حراك «الجيل الجديد» على (8 مقاعد، والجماعة الإسلامية على (7 مقاعد) ، وقائمة «نحو الإصلاح» على (5 مقاعد)، و«تحالف العصر» على (مقعد واحد)، وقائمة «آزادي على (مقعد واحد).

ووفق النتائج فان الحزب الديموقراطي الكردستاني، زاد من قوته، وسيظل متصدراً للمشهد السياسي الكردي، يليه الاتحاد الوطني الكردستاني، بينما سيكون دور الأحزاب الكردية الأخرى غير مؤثر داخل البرلمان، في حال لم يتوحدوا ضمن جبهة معارضة واحدة تحمل برنامج مشترك وتتحرك بصورة موحدة في البرلمان المؤلف من 111 مقعداً بينها 11 مقعداً مخصصاً للأقليات الدينية والقومية وفقاً لنظام الكوتا.

زيارة بارزاني الى العاصمة تفتح صفحة جديدة بين أربيل وبغداد لحل المشاكل العالقة



صباح كرودستان/
صلاح بابان/ سامان نوح

بعد قطيعة سياسية دامت لأكثر من عامين، زار رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني العاصمة الاتحادية بغداد، يوم الخميس الماضي، وكان في استقباله في مطار بغداد الدولي كل من رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي والأمين العام لمنظمة بدر هادي العامري.

والتقى بارزاني خلال زيارته الى بغداد والتي أمتدت الى النجف، العديد من الشخصيات السياسية الحكومية منها والحزبية، وفي مقدمتهم رئيس مجلس الوزراء الدكتور عادل عبدالمهدي، ومحمد الحلبوسي رئيس مجلس النواب، وهادي العامري رئيس منظمة بدر، وفالح الفياض رئيس كتلة العطاء النيابية و نوري المالكي الأمين العام لحزب الدعوة، وزعيم تحالف «سائرون» مقتدى الصدر.

زيارة بارزاني الى بغداد، تعد الاولى منذ توتر العلاقات حين قرر بارزاني يوم كان رئيسا لاقليم كردستان الدفع باتجاه اجراء استفتاء إستقلال الاقليم في 25 أيلول من العام 2017 احتجاجا على ما كان يصفه قادة الكرد بـ «غياب الشراكة والتوافق في العراق» والذي أدى الى ردود أفعال مختلفة من قبل الحكومة الاتحادية، إلا أن الآمال انتعشت بعودة العلاقات الثنائية بين الطرفين وتحسنها نحو الأفضل بعد هذه الزيارة، ما يعتقد انه سينعكس ايجابيا على العلاقة بين اربيل وبغداد على مختلف المستويات.

جاءت لطي القطيعة

ويصف عضو مجلس النواب العراقي عن كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني شيروان الدوبرداني زيارة بارزاني الى العاصمة بغداد بـ«الايجابية» كونها جاءت لطي صفحة المشاكل والقطيعة السياسية بين بغداد وأربيل.

ويقول الدوبرداني في حديث لـ«صباح كوردستان»، ان «الزيارة تحمل مؤشرات ايجابية للشعب العراقي بشكل عام وللشعب الكردستاني بشكل خاص»، معلناً في الوقت نفسه عن «مناقشة الحقائب الوزارية المتبقية في حكومة عبدالمهدي خلال الزيارة».

وأوضح أيضاً ان «مشاكل عديدة مازالت عالقة بين بغداد وأربيل، وأهمها النقاط الكمركية بين محافظات الإقليم والمحافظات التابعة للحكومة الاتحادية والتي تم انشاؤها ما بين كركوك واربيل وكركوك والسليمانية ودهوك والموصل».

لجان مشتركة بين البيشمركة والقوات الاتحادية

وكشف النائب أيضا عن مناقشة «التنسيق بين قوات البيشمركة من جهة والقوات الاتحادية والحشد الشعبي من جهة أخرى من خلال تشكيل لجان مشتركة عليا »، مبيناً ان «المشاكل السياسية السابقة خلقت قطيعة بين بارزاني وبغداد

رحب الكثير من السياسيين والاعلاميين والنشطاء الكرد والعرب، بزيارة بارزاني الى بغداد، معتبرين انها زيارة مهمة تعكس التطلع لبدء مرحلة جديدة من العلاقات بين حكومتي اربيل وبغداد مبنية على اساس الشراكة والتوافق بين المكونات والتوازن، خاصة ان الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه بارزاني يسيطر على نحو نصف مقاعد البرلمان الكردستاني بعد تراجع قوة الأحزاب الكردية الأخرى

إلا أن العديد من القيادات العراقية تطالب وباستمرار بتواجد بارزاني في الساحة السياسية في بغداد».
وفيما يخص حصة الإقليم من الميزانية السنوية والملف الإقتصادي بين بغداد وأربيل، قال النائب عن الديمقراطي الكردستاني في مجلس النواب العراقي، ان زيارة رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني «تضمنت أيضا مناقشة مشكلة حصة الإقليم من الموازنة العامة مع رئيس الحكومة الإتحادية وارجاعها الى سابق عهدها وكذلك ادراج مستحقات البيشمركة ورواتبهم ضمن الموازنة السنوية للحكومة الاتحادية وأيضاً فيما يتعلق بملف التسليح».

ترحيب كردي وعربي

ورحب الكثير من السياسيين والاعلاميين والنشطاء الكرد والعرب، بزيارة بارزاني الى بغداد، معتبرين انها زيارة مهمة تعكس التطلع لبدء مرحلة جديدة من العلاقات بين حكومتي اربيل وبغداد مبنية على اساس الشراكة والتوافق بين المكونات والتوازن، خاصة ان الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه بارزاني يسيطر على نحو نصف مقاعد البرلمان الكردستاني بعد تراجع قوة الأحزاب الكردية الأخرى.وقال الناشط الكردي حسين أمين، ان زيارة الزعيم الكردي ورئيس أكبر حزب في اقليم كردستان، خطوة مهمة تهدف الى تحسين العلاقات بين حكومة الاقليم والحكومة الاتحادية، بعد ازمة استفتاء الاستقلال في ايلول 2017، ولفتح حوار لحل المشاكل القائمة والمتعلقة بملفات حصة الاقليم من الموازنة الاتحادية وسبل ادارة ملف النفط وايجاد حلول «أمنية-سياسية» لادارة المناطق المتنازع عليها، مبينا أنها «خطوة مهمة جدا لفتح صفحة جديدة في العلاقات بين اقليم كردستان والحكومة الاتحادية في دولة اتحادية، وفق اسس تضمن الشراكة والتوازن والتوافق».

المشاكل بحاجة لأكثر من حوار ولقاء

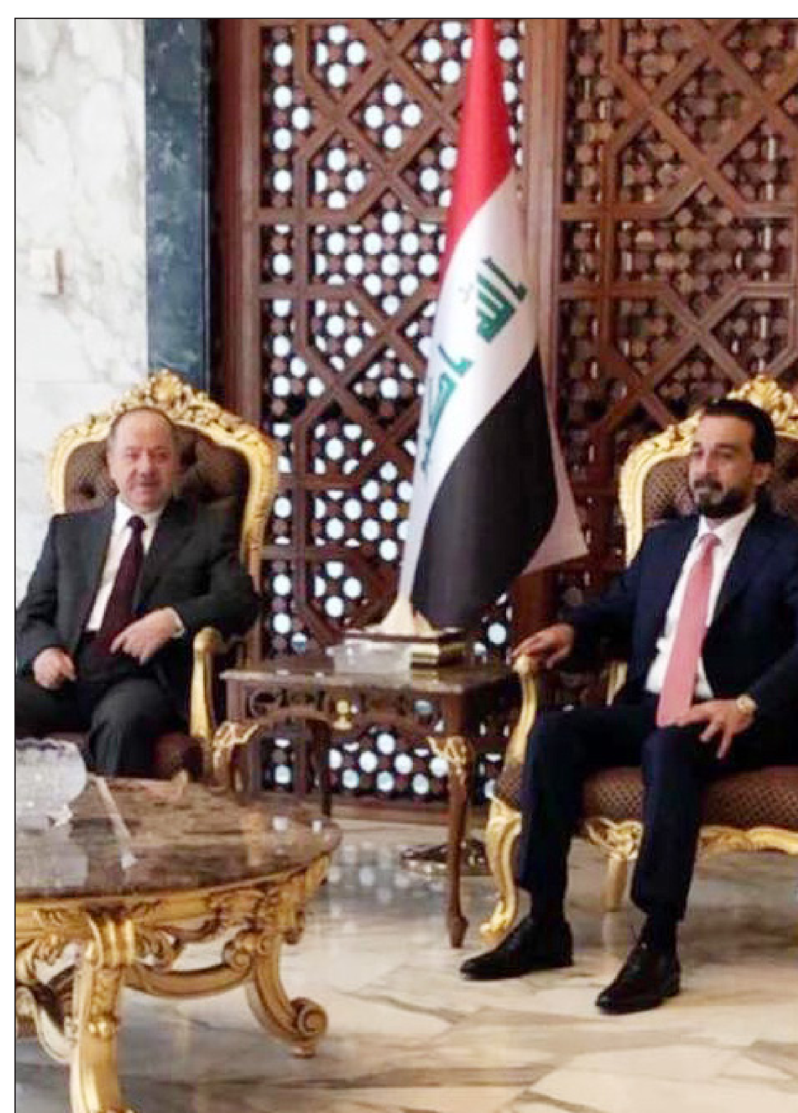
من جانبه يقول القيادي في الاتحاد الوطني قادر ئوتمان ان «المشاكل بين بغداد وأربيل لايمكن أن تحل أبداً من خلال زيارة واحدة، وانما تحتاج الى مفاوضات وحوارات واجتماعات مكثفة لكونها مشاكل متراكمة لعدة سنوات».وبحسب ما قاله ئوتمان في حديث لـ«صباح كوردستان»، ان «المشاكل بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم لن تحل أبداً وستبقى مستمرة ما لم يتم حل المشاكل المتعلقة بملف النفط والطاقة»، مضيفاً ان «زيارة بارزاني جاءت بصفة حزبية شخصية وليست على مستوى حكومة الإقليم لذلك فان حل المشاكل بهذه الحالة سيكون صعبا على الاقل في الوقت الحالي»، في اشارة الى ان زيارة بارزاني لم تأتي بالتنسيق مع الاتحاد الوطني وباقي القوى الكردية، منوها الى انها عكست تغيرا في موقف بارزاني قبل الإستفتاء وفي الوقت الحالي.

الاتفاق على التفاوض مع بغداد

بينما يرى القيادي في حركة التغيير عبدالرحمن علي، بأنه لا يمكن انتظار ان تحقق مثل هذه الزيارات تطلعات الشعب الكردي كونها تأتي بصفة حزبية وشخصية.وقال علي في حديث لـ«صباح كوردستان»، انه كان الأفضل أن «يلتقي بارزاني الأحزاب الكردية جميعاً ويتفق معها على صيغة معينة لزيارة بغداد والتفاوض مع الحكومة الاتحادية حول المشاكل التي تخص كردستان إلا أنه للأسف لم يحصل ذلك».ويضيف ان «الزيارات الحزبية لن تحل المشاكل السياسية والاقتصادية بين أربيل وبغداد»، مؤكداً ان «عدم لقاء بارزاني بالأحزاب الكردية الكبيرة في بغداد خلق تساؤلات واستفهامات كبيرة جداً لدى الشارع الكردي».
وأوضح، ان برلمان اقليم كردستان كممثل شرعي لأهالي الاقليم هو «الطرف الوحيد المخول لمناقشة مشاكل كردستان مع أي طرف آخر لذلك أية حلول يجب ان تخرج من البرلمان».

الكرد لا يمتلكون توجه موحد

إلا أن المحلل السياسي الكردي فاتح سنكاوي يرى بأن «المشاكل بين بغداد وأربيل كبيرة جداً ولا يمكن حلها بزيارة واحدة او اثنتين»، مبينا أن المشاكل تعقدت في العامين الأخيرين لكن لها جذورة تمتد لسنوات طويلة.وقال سنكاوي في حديث لـ«صباح كوردستان»، أنه لا يوجد توجه سياسي موحد للقوى السياسية الكردية المختلفة في العراق، وخلص الى القول «للأسف مهما كانت هذه الزيارة ايجابية إلا أنه ليس بامكانها حل المشاكل بين أربيل وبغداد خاصة ان تلك المشاكل بحاجة الى موقف موحد بين الأطراف الكردية لمعالجتها ومناقشتها مع الحكومة الاتحادية».
ويشاطره في الرأي الناشط احمد عبدالله، مضيفا، أن تلك الزيارة بأهيتها وبما حققته من أهداف وعلى رأسها رأب الصدع الذي حصل في العامين الاخيرين واعادة فتح الملفات الخلافية لايجاد حل لها يهدم الطرفين، فانها تتطلب متابعة مستمرة وموقف موحد من القوى الكردية، الى جانب ارادة حقيقية من الحكومة الاتحادية للاستجابة للمطالب الكردية الدستورية.





الانتعاش النسبي في سعر صرف الدينار...تحولات اقتصادية أم تحركات سياسية



صباح كوردستان/ عمر عادل

شهدت الأسواق نهاية الأسبوع الماضي تراجعاً في سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الدينار العراقي ليصل سعر الورقة من فئة المائة دولار إلى نحو 120 ألف دينار في اسواق اقليم كردستان، وبينما رجح اقتصاديون كرد استمرار ارتفاع قيمة الدينار نتيجة التقارب السياسي بين حكومة الاقليم والحكومة الاتحادية وقرب تشكيل حكومتين جديدتين تسعيان لتحقيق اصلاحات اقتصادية.

فيما رأى آخرون أن ارتفاع سعر صرف الدينار اذا استمر فسيكون مدفوعا بتوجه امريكي لدعمه وليس نتيجة استقرار سياسي وإصلاحات اقتصادية حقيقية تزيل التراكمات السلبية لعقود من الحروب والأزمات.

وقال الخبير الاقتصادي منذر الجاف إن «قيمة الدينار العراقي قد ارتفعت يوم الخميس الماضي مقابل الدولار في افتتاح اسواق العملات في اقليم كردستان، إذ بلغ سعر صرف الورقة من فئة 100 دولار نحو 120,250 ديناراً».

وأوضح الجاف أن «ارتفاع قيمة الدينار العراقي قد يستمر بشكل تدريجي وهو ربما يكون ردة فعل ناجمة عن التحولات السياسية المحلية والإقليمية على حد سواء ومن أبرز هذه التحولات قرب اكتمال تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة عادل عبد المهدي واستقرار الوضع الأمني نسبياً في عموم مناطق العراق بعد القضاء على تنظيم داعش، فضلاً عن استقرار أسعار النفط الخام عند عتبة 60 دولاراً للبرميل بعد أن تراجعت إلى ما دون ذلك على مدى العامين الماضيين».

تقارب سياسي واقتصادي

وتابع الجاف أن «التقارب السياسي والاقتصادي الملحوظ بين كردستان وبغداد وإعادة بناء جسور الثقة والتواصل، قد مهد لحزمة اجراءات اقتصادية تبشّر بانتهاء الأزمات الداخلية مثل صرف رواتب موظفي كردستان وقرب إلغاء نظام ادخار الرواتب فضلاً عن اتفاق تصدير نفط كركوك بين المركز والإقليم ورفع النقاط الجمركية بين بغداد وأربيل وتوحيد التعرفة الجمركية بين الجانبين، وكل ذلك قد يكون له دور في دعم استقرار سعر صرف الدينار العراقي».

وكانت الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان قد كشفتا منتصف شهر تشرين الأول الجاري عن التوصل الى اتفاق مبدئي لاستئناف تصدير النفط من حقول كركوك عبر خط أنبوب الإقليم إلى ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط.

اتفاق نفطي وآخر جمركي

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة النفط الاتحادية عاصم جهاد إن «الاتفاق ينص على تصدير النفط من حقول كركوك إلى ميناء جيهان التركي عبر الأنبوب المار من إقليم كردستان، وبمعدل يتراوح بين 50 و100 ألف برميل يوميا»، مبينا ان التصدير سيتم عبر شركة سومو.

فيما توصلت الهيئة العامة للجمارك العراقية، منتصف الأسبوع الماضي إلى اتفاق مع مسؤولي الجمارك بإقليم كردستان، يقضي بتوحيد التعرفة الجمركية ورفع النقاط الجمركية بين كردستان وبقية المحافظات العراقية.وقال مدير عام الجمارك في إقليم كردستان، سامال عبد الرحمن في تصريح صحفي، إن « وفداً من الهيئة العامة للجمارك الاتحادية وقع على اتفاقية مع جمارك كردستان يتم بموجبها رفع النقاط الجمركية بين الجانبين، هذا وقد تم رفع الطلب للموافقة عليه من قبل الحكومة الاتحادية لإزالة جميع هذه النقاط».

العقوبات على ايران

وأضاف الجاف أن «الجانب الإقليمي الذي قد يكون له الدور الأبرز في رفع قيمة الدينار العراقي هو العقوبات الاقتصادية الأمريكية على إيران، ذلك لأن العراق بحكم علاقاته الاقتصادية والسياسية القوية بطهران سيغدو متنفساً حيوياً للاقتصاد الإيراني للتخفيف من وطأة العقوبات الأمريكية وبالتالي فإن رفع قيمة الدينار العراقي سيساهم في انعاش الاقتصاد الإيراني بشكل أو بآخر، نظراً لحجم التبادل التجاري الكبير بين العراق وإيران من جهة وبين إقليم كردستان وإيران من جهة أخرى».

وكان رئيس غرفة التجارة والصناعة والمناجم والزراعة الإيرانية غلام حسين شافعي، قد أعلن في شهر أيلول الماضي، عن أن حجم التبادل التجاري بين العراق وإيران قد تخطى 13 مليار دولار سنوياً، مشيراً إلى أن هذا التبادل قد حقق نمواً بنسبة 30% خلال النصف الاول من العام الحالي، مع وجود إمكانية لرفع مستوى التبادل التجاري أكثر مما هو عليه الان.

ويقول مسؤولون ايرانيون انهم يعملون على تعزيز التعاون الاقتصادي ورفع حجم التبادل التجاري مع العراق ليبلغ 20 مليار دولار في الفترة المقبلة.

الانتعاش مؤقت

فيما رأت الصحفية المختصة بالشأن الكردي مها العزي أن تحقيق تحسن كبير ودائمي في قيمة الدينار العراقي يحتاج الى وقت طويل، لأن تراجع قيمة الدينار كانت حصيلة عقود متلاحقة من الحروب والأزمات الاقتصادية والأمنية ولا يمكن تلافي آثارها السلبية في ليلة وضحاها.

وقالت العزي إن «الحروب والأزمات الاقتصادية والأمنية التي عصفت بالبلاد

> عند سقوط النظام الملكي في العراق تم الغاء علاقة الدينار العراقي بالجنيه الإسترليني، لكنه بقي محتفظا بقوته الشرائية حيث كان يعادل 3.30 جنيهات إسترلينية في ذلك الوقت، إلا أن الدينار العراقي فقد قيمته في سوق العملات اثناء الحرب العراقية-الإيرانية حتى وصلت قيمته نهاية الحرب في عام 1988 إلى 25 سنتا أميركيا اي كان الدولار الأميركي معادلا لأربعة دنانير عراقية، قبل ان ينهار الدينار بشكل كبير في تسعينات القرن الماضي بعد حرب الكويت والعقوبات الاقتصادية الدولية التي فرضت على العراق والتي دفعت الحكومة حينها الى طبع كميات هائلة من الدينار العراقي وطرحها في الاسواق مع ادى الى ارتفاع كارثي في التضخم وصل الى حد ان راتب الموظف شهريا لم يكن يتجاوز الـ10 دولارات.

منذ أربعة عقود ووالمستمرة الى اليوم، تلقي بظلالها على المشهد السياسي والاقتصادي في العراق وإقليم كردستان، وقد أدت في الماضي إلى تدهور قيمة الدينار ودمرت البنى التحتية في البلاد وقضت على معظم النشاطات الاقتصادية غير النفطية»، مشيرة إلى أن «الآثار المدمرة لتلك الأزمات كفيلة بأن تطول المدة التي يحتاجها الدينار العراقي للتعافي والعودة إلى سابق عهده، إذ لا يمكن أن ينتعش سعر صرف الدينار ويعود إلى ما كان عليه قبل أربعين عاماً في ليلة وضحاها».

وأضافت العزي أن «هناك تجارب عالمية يمكن أن نعتبرها أمثلة حية فبالرغم من انتهاء الحرب الأهلية اللبنانية منذ 15 عاماً إلا أن الليرة اللبنانية لاتزال تعاني آثار تلك الحرب، وكذلك الحال بالنسبة لليابان التي حولت هزيمتها العسكرية في الحرب العالمية الثانية قبل أكثر من نصف قرن إلى نهضة اقتصادية وتكنولوجية إلا أن الين الياباني ظل يعاني لفترات طويلة، وكذلك الحال بالنسبة إلى الليرتين الإيطالية والتركية التي تعانين الآن».

يذكر أن التداول بعملة الدينار العراقي، كان قد بدأ في عام 1931 وكانت الأوراق المالية تطبع في المملكة المتحدة، وقبل ذلك كانت الروبية الهندية هي العملة المتداولة اثناء الاحتلال البريطاني للعراق.

ومن عام 1931 إلى 1947 كان الدينار العراقي يصدر من قبل اللجنة المالية العراقية. وفي عام 1947 بدأ ما كان يعرف بالبنك الوطني العراقي بإصداره وإلى عام 1954، حيث بدأ البنك المركزي العراقي في عملية الإصدار.

وكان الدينار العراقي طوال تلك المدة مرتبطا بالجنيه الإسترليني حيث كانت قيمته ترتفع وتنخفض حسب تقلبات الاقتصاد البريطاني.

وعند سقوط النظام الملكي في العراق تم الغاء علاقة الدينار العراقي بالجنيه الإسترليني، لكنه بقي محتفظا بقوته الشرائية حيث كان يعادل 3.30 جنيهات إسترلينية في ذلك الوقت، إلا أن الدينار العراقي فقد قيمته في سوق العملات اثناء الحرب العراقية-الإيرانية حتى وصلت قيمته نهاية الحرب في عام 1988 إلى 25 سنتا أميركيا اي كان الدولار الأميركي معادلا لأربعة دنانير عراقية، قبل ان ينهار الدينار بشكل كبير في تسعينات القرن الماضي بعد حرب الكويت والعقوبات الاقتصادية الدولية التي فرضت على العراق والتي دفعت الحكومة حينها الى طبع كميات هائلة من الدينار العراقي وطرحها في الاسواق مع ادى الى ارتفاع كارثي في التضخم وصل الى حد ان راتب الموظف شهريا لم يكن يتجاوز الـ10 دولارات.

اضعاف تركيا وايران

من جانبه توقع المحلل السياسي جمال كريم أن يكون السبب وراء ارتفاع قيمة الدينار العراقي سياسياً مرتبطاً بإرادات دولية أكثر من كونه مرتبطا بعوامل اقتصادية لعدم وجود إصلاحات اقتصادية طيلة السنوات الماضية فضلاً عن عدم رسم سياسات اقتصادية واضحة المعالم لتتخذها الحكومات المتعاقبة كمنهج يقودها إلى اصلاحات حقيقية.

وقال كريم إن «الدينار العراقي قد يحقق ارتفاعاً ملحوظاً في قيمته بسبب السياسات الأمريكية في المنطقة والتي تتمثل في إضعاف الدول الإقليمية المحيطة بالعراق لينحسر تأثيرها على هذا البلد تدريجياً وبالتالي ستخف أعراض الوصاية السياسية والاقتصادية التركية والإيرانية على العراق مما سيعطي مساحة أكبر للدور الأمريكي الذي يراهن الساسة في الولايات المتحدة على نجاحه في العراق بغية تهدئة الرأي العام الأميركي وإقناع الناخبين بجدوى السياسات الأمريكية في العراق والشرق الأوسط».

وأوضح كريم أن «الحكومات العراقية المتعاقبة على مدى عقد ونصف لم تحقق أية إنجازات اقتصادية ولم تتبع سياسات إصلاحية بل على العكس قادت سياساتها إلى إضعاف القطاعات الصناعية والزراعية المحلية وفتحت السوق على مصراعيه أمام السلع والبضائع المستوردة من دول الجوار واعتمدت على موارد بيع النفط بشكل أساسي في تمويل موازناتها المتتالية وسد عجز تلك الموازنات الناجم عن تراجع أسعار النفط أو استشراء الفساد، بحلول ترقيعيه تتمثل في الحصول على قروض ضخمة من المؤسسات الدولية بشروط مشددة وفوائد عالية».

واشار إلى أن «الأزمات الأمنية والسياسية الداخلية طيلة السنوات الماضية قد أضعفت الثقة بالاقتصاد العراقي ولم تجذب الاستثمار بالشكل الكافي مما انعكس سلباً على قيمة الدينار العراقي».

شائعات قادت لشراء الدينار

وأضاف كريم أن «هناك شائعات تتردد داخل المجتمع الأميركي وتحديداً بين أنصار الحزب الجمهوري الحاكم عن نية الرئيس دونالد ترامب إصدار قرارات جديدة في القريب العاجل سيكون لها دور كبير في رفع قيمة الدينار العراقي وجعله مساوياً في قيمته للدولار الأميركي، مما حدا ببعض المواطنين الأميركيين إلى شراء مبالغ كبيرة من الدينار العراقي بغية تحقيق الأرباح عندما ينتعش سعر صرفه بحسب اعتقادهم».

وكانت صحيفة « نيوزويك» الامريكية قد نشرت الأسبوع الماضي تقريراً يفيد بأن مناصري الرئيس الامريكي دونالد ترامب، يعتقدون، ان سعر العملة العراقية سيرتفع، مع قرار سيصدر عن ترامب، لافتة الى ان سعر الدينار العراقي سيتساوى مع الدولار الامريكي، بحسب قناة اصدقاء ترامب.

وتابعت الصحيفة أن «الامريكيين يقدمون على شراء ملايين الدنانير العراقية للاستفادة لاحقا عندما ترتفع قيمتها بمقابل الدولار»وأضافت « نيوزويك» أن «إشاعات ترددت بأن حكومة ترامب تخطط لرفع سعر الدينار العراقي، الذي لا تتجاوز قيمته في الوقت الراهن نصف سنت، إلى نحو دولار واحد أو أكثر من ذلك».

فيما أعلنت وزارة العدل الأمريكية في الوقت ذاته عن أن هيئة المحلفين قد أدانت ثلاثة متهمين أميركيين بتهمة الاحتيال بعد أن قاموا بحملة لإقناع المستثمرين في الولايات المتحدة من خلال نشر الأكاذيب حول الإمكانات الاستثمارية للدينار العراقي إذ قاموا بالاستيلاء على 600 مليون دولار من عائدات بيع العملة العراقية لضحاياهم.

يذكر أن سلطة الائتلاف الموحدة بعد دخول القوات الأمريكية إلى العراق وإسقاط نظام صدام حسين قامت بإصدار دينار عراقي جديد اعتبارا من تشرين الأول 2003 ولغاية 15 كانون الثاني 2004، حيث كانت العملة الجديدة تطبع في بريطانيا، وكانت طباعتها ذات مواصفات جيدة يصعب تزويرها، وتم استعمالها في جميع ارجاء العراق بما في ذلك اقليم كردستان، وتمت عملية تبديل العملة إذ استبدل كل دينار مطبوع في العراق أو الصين بدينار عراقي جديد اما الدينار العراقي القديم المطبوع في سويسرا فتم تبديله بـ150 دينارا جديداً.

وكانت قيمة الدينار العراقي الجديد عند طرحه يعادل 4000 دينار للدولار الأميركي الواحد ووصلت خلال مدة معينة إلى 980 دينارا للدولار الواحد، الا انها استقرت اخيرا عند 1216 دينارا للدولار الأميركي الواحد، ولا يوجد حتى الان نسبة عالمية لتبديل الدينار العراقي مع العملات الأخرى، ولهذا السبب لا تقوم البنوك العالمية بتبديل او بيع او شراء الدينار العراقي، حيث يتم التبديل والبيع والشراء محلياً في محال الصيرفة وأحياناً على أرصفة الشوارع في معظم أنحاء البلاد.



توفيق وهبي ...عسكري

صباح كردستان_جمال بروراي

من المعارك التي شارك فيها ذلك المحنك، هي معركة الرمادي الاولى التي وقعت صيف 1917، ثم نقل الى الفرقة 53 في فلسطين أوائل 1918 ، بعدها غادر وهبي الشام الى اسطنبول منتصف تموز 1918 بطلب من الحكومة العثمانية لإكمال دراسته في كلية الاركان، وفي نهاية العام نفسه حصل على الشهادة ومنح من الألمان «وسام الصليب الحديدي» في السنة الأخيرة من الحرب وهي ميدالية البطولة من القيادة الألمانية.



عاش يتيما منذ صغرة بعد ان فقد والده، لكنه استمد شجاعته وصبره من عائلته العريقة فجده والد امه كان «رسول مستي » الملقب بشيخ الحكماء حينها وهو احد اشهر رجال العلم انذاك .

انه السياسي والمفكر والعسكري المحنك توفيق معروف بن محمد الذي كان يلقب بـ«وهبي»، ولد في قصبة جوارتا التابعة لمحافظة السليمانية بتأريخ 31 / 12 / 1890، اكمل دراسته في مدرسة الرشيدية بالسليمانية بعدها اكمل دراسته الاعدادية العسكرية في بغداد 1905 ، وانتهى من المدرسة الحربية العام 1908 ثم اصبح ضابطاً في الجيش العثماني العام 1911 .

انتقل وهبي الى أرنائودستان «البانيا حاليا »، وفي العام 1911 . 1912 شارك بالحرب المندلعة ضد ايطاليا ثم حارب في البلقان، وأرسل في بعثة الى طرابلس الغرب وشهد وقائع الحرب العظمى، وكان ضابط ركن الفرقة التي حاربت في قلعة الدردنيل «جناق قلعة».

و من المعارك التي شارك فيها ذلك المحنك، هي معركة الرمادي الأولى التي وقعت صيف 1917، ثم نقل الى الفرقة 53 في فلسطين أوائل 1918 ، بعدها غادر وهبي الشام الى اسطنبول منتصف تموز 1918 بطلب من الحكومة العثمانية لإكمال دراسته في كلية الاركان، وفي نهاية العام نفسه حصل على الشهادة ومنح من الألمان «وسام الصليب الحديدي» في السنة الأخيرة من الحرب وهي ميدالية البطولة من القيادة الألمانية.

الجدير بالذكر ان أكثر القياديين في الجيش العثماني كانوا من الجنرالات الألمان، وفي ذلك الوقت من الحرب كان العثمانيين والألمان يمثلون تحالفاً ضد كل من بريطانيا وفرنسا و إيطاليا و أمريكا.

تاه توفيق في صحراء ليبيا عندما كان مشتركا مع عدد من الضباط في الجيش العثماني لتقديم اسلحة للثوار في ليبيا لمساعدتهم في حربهم ضد الايطاليين، فعندما كان يسير مع المجموعة في صحراء ليبيا، فقد اصدقاءه وسط تلك الصحراء القاحلة، وعبثا اخذ يفتش عنهم دون جدوى وكأن الارض انشقت وابتلعتهم، والذي زاد من حيرته وانزعاجه انه لم يكن بحوزته شيء من الزاد سوى رغيف خبز وقليل من « الحلاوة »، كما انه كان يحتفظ ببوصلة صغيرة رأى فيها الامل الوحيد بالنجاة، واخذ يسير لساعات طوال فوق الرمال الجافة، خائفا من ان تهاجمه الذئاب على حين غرّة، وهو لم يكن يحمل ما يدافع به عن نفسه سوى سكين صغيرة، والغريب انه ما كاد يسير قليلا حتى يجد نفسه في ذات المكان الذي بدأ منه.

مضى على توهانه نهارا كاملا وليلة سوداء عتمة مخيفة، راودة الشعور بالموت اكثر من مرة على رمال تلك الصحراء، لكن قبيل انبثاق الفجر سمع نباح الكلاب، فكان لهذا النباح رنينا خاصا في أذنيه بعث لنفسه الامل في الحياة من جديد، فأخذ يعدو بكل قوته نحو مصدر النباح وهو يكاد يطير من الفرح، وبعد فترة زمنية قصيرة شاهد الكلاب فأخذ يصيح عليها ويدعوها اليه، فحسبت الكلاب انه يتحداها فهاجمته، لكنهم لم يؤذوه حينا، وكانت الكلاب لجماعة من البدو فأكرموه ثم دلوه الى حيث رفاقه .

عاد «وهبي» الى العراق في آب 1919 وعين بوظيفة الضابط السياسي في رانية ومن المرجح أن مدة بقائه في منصبه لم تتجاوز عدة أشهر . بداية 1920 عين آمرا لقوات الليفي في السليمانية ، في آذار من السنة ذاتها انتخب لعضوية مجلس إدارة مدينة السليمانية كانت له لقاءات وجلسات مستمرة مع عدد من الشخصيات السياسية في منزله ، بعضهم أعضاء بجمعية «سه ربه خۆبوون- الاستقلال» السرية ، أسست هذه الجمعية 1920 في السليمانية بطلب من حمدي بگ بابان ورشح لرئاستها رفيق حلمي ، واستمرت الجمعية لحين عودة الشيخ محمود الى السليمانية أيلول 1922، ثم تم ابعاد توفيق من قبل الادارة البريطانية في السليمانية الى بغداد 15 حزيران 1920 .

مضى الى بغداد وكان له دور في تأسيس الجيش العراقي في 6- 1- 1921 مع لجنة مؤلفة من ضباط عراقيين عقد الاجتماع برئاسة الفريق جعفر العسكري والميجر أيدي المستشار البريطاني شرهان العرس، وحينها عين ضابطا في دائرة الحركات العسكرية .

بقي في وظيفته لحين التحاقه بالشيخ محمود

ي وسياسي كردي محنك



حفيد 25 أيلول 1922 لمساعدته في تشكيل حكومته الثانية في السليمانية ، وكان واحد من ضباط الاكراد الذين التحقوا بحركة الشيخ حمود سنة 1922 وجاء معهم من بغداد ى كفري ثم السليمانية ، وفي الدورة الثانية حكومة كردستان تم تعين وهبي مرافقا لملك ردستان الشيخ محمود .
ام بترجمة عدد من كراسات التدريب من اللغات أخرى الى اللغة الكردية وطبعها في السليمانية استعمالها في تدريب قوات الجيش الكردي.
لفته وزارة المعارف بتدوين اللغة الكردية فرض تدريسها في المدارس العراقية، وعندما اشر العمل وجد ان الحروف العربية لا تقوم المهمة المطلوبة ولا تؤدي الاصوات والحركات كردية، وبعد دراسة مستفيضة وبالاستعانة ببعض المهتمين ابتكر رموزا خاصة للوحدات الصوتية التي لا نظير لها في الحروف العربية، غير ان وزارة المعارف لم تأخذ بها .

ابتداء من سنة «1924» بنشر مقالات في مجلة « دياري كردستان» البغدادية، بعنوان «كيف نكتب لغتنا الكردية ، ولم يتوقف عنها حتى بعد ان اصبح مدير الحركات العسكرية في العام»1925» ثم آمراً للكلية العسكرية، وبقرار من الملك رفع الى مرتبة العقيد «كولونيل» وفي العام نفسه ارسل الى كلية الضباط الاقدمين في مدينة كنت القريبة من لندن.

اما في العام 1930 فقد عين وبقرار من الملك متصرفا السليمانية، وبعد توقيع معاهدة 1930 ووجود وهبي على رأس السلطة هناك ولد شكوكا لدى السلطات العراقية بعد احداث السليمانية، فرئيس الوزراء العراقي نوري السعيد وضع مسؤولية كل ما يجري من احداث على عاتق وهبي، ووصفه بالمسبب الحقيقي في اثارة القلاقل وبقرار من وزارة الداخلية اقيل من منصبه وبعد ذلك انقطعت علاقته مع لواء السليمانية .

في بداية نيسان 1931 سافر الى بيروت، فقدم مذكرة مفصلة عن القضية الكردية في كردستان العراق الى المندوب السامي البريطاني بالعراق ووزير الدولة للشؤون الخارجية البريطانية وسكرتير عصبة الأمم ورئيس اللجنة الدائمة للانتداب، تطرقت المذكرة الى معلومات مهمة عن السكان الاكراد هناك، وتبين أن الاكراد في العراق يرفضون أن يشكلوا «أقلية» وفي المذكرة :» أن الاكراد مستعدون للاجتماع مع ممثلي الأقليات الأخرى سواء في جنيف أم أي مكان آخر ، تحت حماية ورعاية عصبة الأمم لمناقشة وإصدار القرارات الودية وكذلك استعدادهم للاجتماع بممثلي الحكومة المركزية في بغداد والدولة المنتدبة تحت رعاية العصبة من أجل الاتفاق على حقوقهم « .

عين العام 1936 مديراً للأشغال في الوزارة الاولى، ووزيرا للاقتصاد في وزارة «حمدي الباچهچي «، ووزير لشؤون الاجتماعية في حكومة توفيق السويدي، ووزير المعارف في وزارة صالح جبر 1947 ومنحة الانكليز عنوان الصنف المدني للإمبراطورية البريطانية بمرشد بقرار ملكي .

في الأعوام 1948 . 1950 عين عضواً في مجلس الاعيان العراقي .

نشر مقالاته في مجلات « دياري كوردستان ، گلاويژ ، ده نگی‌گیتی‌تازه ، سومر ، پيشكوتن «التقدم»، كۆڕی‌زانیاری « المجمع العلمي الكردي»، شفق، پهروه رده و زانست «التربية والمعرفة»وجريدة التآخي ، وفي خارج كردستان نشرها في مجلات كردستان 1965 ، كورديكا 1968 والمجلة التابعة لمركز تقدم كردستان ، له قصص منشورة .

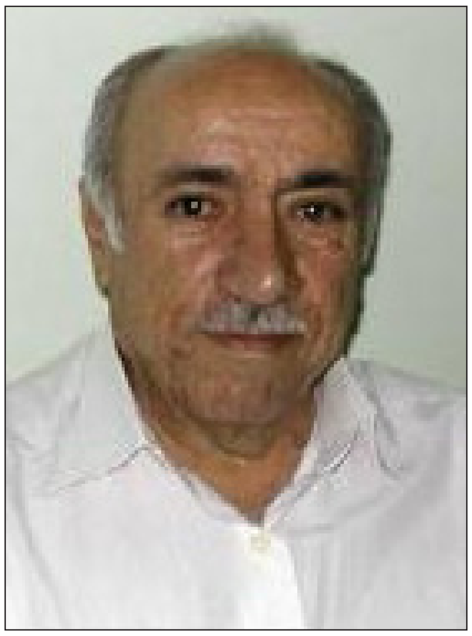
كان مدققا لغويا لمجلة «ده نگی‌گیتیتازه» العام 1939 وكان مع امين زكي بك سباقين الى تأسيس الاذاعة الكردية ببغداد التي اصبح فيها مشرفا لغويا، اما العام 1956 اصبح رئيسا فخريا لـ « نادي الارتقاء الكردي»، انتخب اول رئيس لمجلس التعليم العالي في العراق ليضع أول لبنة اساسية لإنشاء اول جامعة في العراق لكنه لم يدم في منصبه، وفي العام 1958 اصبح رئيسا لجمعية التأليف والترجمة والنشر العراقية التي كانت تصدر مجلة الكاتب وقبل ذلك وفي العام 1948 اصبح عضو مؤسسا للمجمع العلمي العراقي وعين كعضو فعال وأول نائب رئيس لهذا المجمع وفي الوقت نفسه كان عضو في المجمع الجغرافي البريطاني، وعندما تأسس المجمع الكردي انتخب عضواً فخريا فيه.

وفي العام 1923 وبطلب من وزارة المعارف بدأ بوضع قواعد اللغة الكردية وكان يتقن كلاً من التركية والعربية والفارسية والألمانية والأنكليزية ، كما كان ملما باللهجات الفارسية القديمة والمتوسطة الافسيتية والسنسكريتية .

وعندما اندلعت ثورة تموز العام 1958 كان توفيق في تركيا ثم سافر الى لندن وبقى هناك الى أن انتقلت روحه الطاهرة الى رحمة الله في يوم الاحد 15 /1/ 1984 ووارى جثمانه في جبل بيره مگرون غرب مدينة السليمانية تنفيذا لوصيته.



حمكو "الفضائي"



امين يونس

بعد أن (تبهْدِل) حمكو وصديقاه ، في تركيا .. ونصَبَ عليهم المهّرِب وأخذ من كٍل منهم ستة آلاف دولارُ .. قبضِتِ عليهمُ الشٍرطةٌ في إسطنبول ، وبقوا في الحجز عشرين يوماً ، وصرفوا ماتبقى عندهم من مال ، في الرشاوي والطعام والسكاير .. ثمَ أعادتهُم الجهات الأمنية التركية إلى النُقطة الحدودية في إبراهيم الخليل قٍرب زاخو .. غير مُعززين ولا مُكرَمين .. وبذلك إنتهتٍ المغامرةَ الكندية ، بّخسارة كٍل منهم حوالي 11 ألف دولار ... ناهيك عن فٍقدانهم لبعض ماء وجوههم ! .

....

سمعتٍ بأنِ حمكو عادِ خائِباً ... فصعِدِ عندي هُورمون الخباثة ، وإتصلتٍ به - آلو

* الحمد لله على السلامة ، إنشاء الله إستمتعت في كندا .. قٌل لي ، هل كٍنتِ في القسم الإنكليزي أمُ الفرنسيُ ؟! هل حصلتِ على جواز سفرٍ كندي ؟ مبروك مبروك .

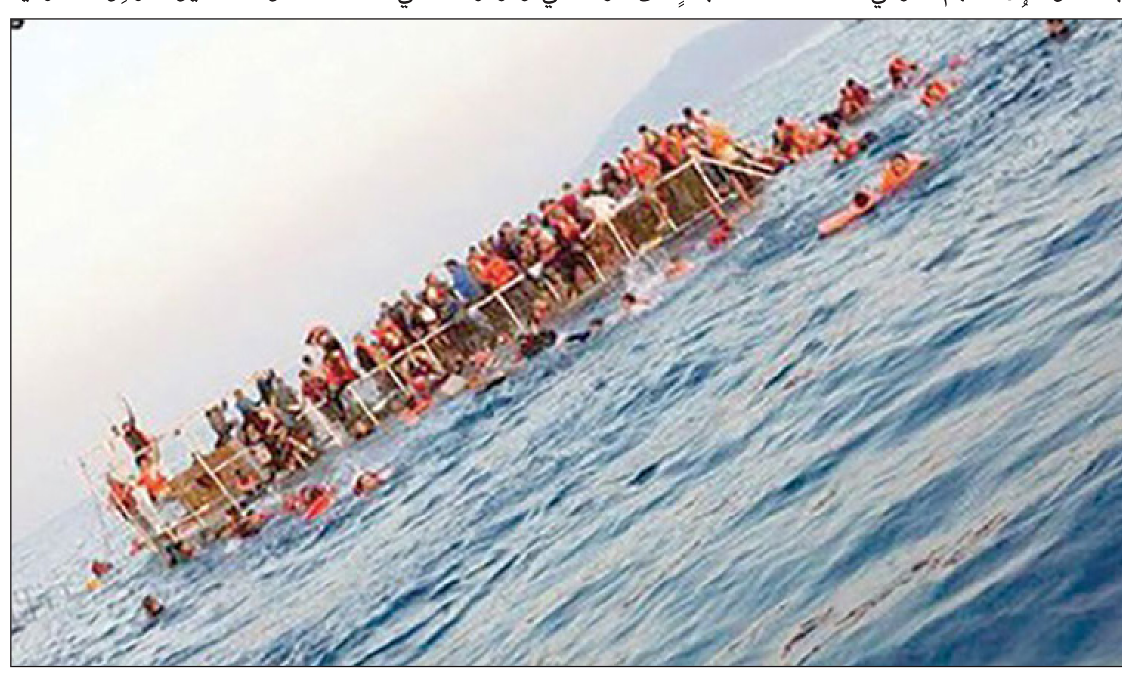
بصوتٍ ساخِط ومُعاتِب :

- هل تتشفى بي ؟ والله مع الأسف .. هذا بدلاٍ من مواساتي والوقوف معي . لكن العِتِب عليّ أنا ، الذي اصادِقِك .

* لا تغضب يارجُل .. أنني أمزَحُ معك . على أية حال ، تعالِ لتٍفضفِض وتخبرني التفاصيل .

بعد ساعتِين ، كانِ عندي .. وحتى قبلِ أن يجلس قال :

- لا تزعجني بأسئلتك ... ماحدث لنا طبيعي ويحصل لمئاتِ آخرين أيضاً . جئت إليك في مسألةٍ أخرى .. أريد ان أحصل على وثيقة تخَرجُي من المعهد .. وسمعتٍ أن المعهد الذي تخرجتِ منه ، لم يعٍد موجُودا بالإسم السابق .. فأريدك انٍ تأتي معي إلى السليمانية وأربيل .. فأنا لا أعرف دهاليز الدوائِر الحكومية وأضيع في درابين البيروقراطية .. فبدلاٍ من أن تشمت بي وتضحك عليَ ، يجب ان تأتي معي غداً لأستخرج وثيقتي ! .



* وماذا ستفعل بها بعد كٍل هذهِ السنين؟ « وبلهجةٍ ساخِرة « : هل ستتعين في وظيفة ؟

- ولماذا أنتِ مُستغرِب ؟ نعم سأتعيِن .. برُتبة نقيب ! .

لم أتمالِك نفسي فإنفجرتٍ بضحكةٍ مُجلجلة :

* ماذا ؟ أنت ؟ وبهذا العمر ؟ ماهي مؤهلاتك حتى تصبح نقيباً دفعةٍ واحدة؟

- وهل الذين تعّينوا أحسن مني .. هنالك العديد من خرّيجي الدراسة المتوسطة فقط ، برُتب أعلى من النقيب .

* طبعاً لا داعي أن أسألك يا حمكو : مِنْ سيسهل لك الأمر ؟ أنهم كالعادة أقرباءك المهمَين .

- وماذا فيَ ذلك ؟ على الأقل أنتِ تعرف ، بأنني كٍنتٍ نظيفاً في العهد البائِد ، وليستٍ عليّ شٍبهات من أي نِوع .

* فيْ هذهِ .. أقٌرُ لك بذلك . لكن ألِم تجد وظيفةٍ أخرى ياّرجُل ؟ لا أستوعب حَقاً أن تصبح نقيباً بثلاثة نجوم .. وأنتِ لم تخدم في العسكرية السابقة ولم تصبح بيشمركة أيضاً .. بل لم تدخل أي دورة تدريبية حسب علمي .. كيف يجوز ذلك؟

- لا تٍعقِد الأمور .. كٍل مافي الأمر .. سيُرتٍبّون لي هذهِ الوظٌيفة ، ولن أداوم فعلياً .. بل سأستلم الراتب فقط .. فأستفيدٍ أنا من ناحية .. ويرتاحون هِم من متُطلباتي ومشاكلي من ناحيةٍ أُخرى ! . هل فهمتِ الآن ؟

على أية حال ... سنذهب إلى السليمانية وأربيل غداً صباحاً ، بسيارتك .. البانزين عليّ .. والطعام وجبةٍ عليّ وأخرى عليك . أعرفٍ أنك بطّالٌ عطال .. فلا أقبل أي أعذار .. سأكون هنا في الصباح الباكر .

الكشف عن اتفاق جديد بين أمريكا وقوات سوريا الديمقراطية لحماية الأخيرة من أي هجوم

وكالات:

تتحالف الولايات المتحدة الأمريكية مع تركيا من جهة، باعتبارهما عضوين في حلف «الناتو»، وتجمعهما الكثير من المصالح المشتركة، كما تتحالف في الوقت ذاته مع قوات سوريا الديمقراطية التي تقودها وحدات حماية الشعب الكوردية من جهة أخرى، والتي تسيطر على حوالي 30% من أراضي سوريا وكوردستان سوريا، كما تحمي الوحدات الكوردية مئات الكيلومترات من الحدود الفاصلة بين كوردستان سوريا وكوردستان تركيا.

وأبدت تركيا استياءها من الدعم الأمريكي لوحدات حماية الشعب الكوردية مراراً، كان آخرها خلال اجتماع وزير الخارجية التركي، مولود جاووش أوغلو، بنظيره الأمريكي، مايك بومبيو، في العاصمة الأمريكية يوم 2018/11/20، حيث طالب واشنطن بالتخلي عن الوحدات الكوردية، إلا أن وسائل إعلام سعودية تحدثت عن اتفاق جديد بين أمريكا وقوات سوريا الديمقراطية، ووفقاً لهذا الاتفاق، ستمنع واشنطن شنَّ أي هجوم على المناطق الخاضعة لسيطرة هذه القوات.

وشهدت مناطق كوردستان سوريا اضطرابات نهاية تشرين الأول الماضي ومطلع تشرين الثاني الجاري، بعد أن قصفت القوات التركية مواقع لوحدات حماية الشعب الكوردية في منطقتي كوباني وتل أبيض «كري سبي»، فضلاٍ عن تهديدات تركية بشنِّ هجوم على مناطق شرق الفرات، إلا أن التحالف الدولي ضد تنظيم داعش، والذي تقوده واشنطن، عمل على تهدئة الأوضاع بين الطرفين بهدف بسط الاستقرار وإنهاء الاضطرابات الحاصلة، وبدأ بتسيير دوريات مشتركة مع وحدات حماية الشعب الكوردية في المناطق الحدودية بين كوردستان سوريا وكوردستان تركيا.

وأفادت صحيفة «الشرق الأوسط» السعودية، بأن «الاتفاق المذكور ينص على أن يقوم الحالف الدولي بحماية قوات سوريا الديمقراطية، إلى جانب حماية المنطقة بالتشارك بين القوتين، حيث يجدد التحالف الدولي اتفاقه مع قوات سوريا الديمقراطية كل سنتين، وبموجبه يلتزم التحالف بحماية حلفائه في سوريا، إلى جانب مؤازرة مقاتلي هذه القوات بالسلاح والدعم اللوجستي، فضلاٍ عن تأسيس قوة دفاع منظمة تابعة لقوات سورياٍ الديمقراطية، مهمتها حماية المناطق الحدودية، وكذلك تدريب قواتِ أمن داخلي».

وتسيطر قوات سوريا الديمقراطَية على حوالي 30% من أراضي سوريا وكوردستان سوريا، أي ما يُقدر بـ60 ألف كيلومتر مربع، لا سيما المناطق التي حُررت من قبضة تنظيم داعش على مدى الأعوام الأربعة الماضية، وحالياً تقوم واشنطن بنصب أبراج مراقبة على طول الحدود بين كوردستان سوريا وكوردستان تركيا، لمنع وقوع أي اشتباكات بين قوات سوريا الديمقراطية وتركيا.

«پارك آزادي» من حامية عسكرية الى متنزه للحرية

السليمانية / بيداء عبد الرحمن

تمجيداً لذكرى الشهداء الذين اُعدوموا ودفنوا فيها شيدت جدارية من الحجر ونحت عليها (42) إسم للشهداء أطلق عليها (شهداء 9 حزيران لعام 1963) ، كما ان هناك نصب آخر يضم عشرين إسماً لتبقى ذكراهم خالدة على مر السنين وليطلع السياح والوافدين من خارج المدينة وداخلها على تاريخ هذا المكان .

كثيرة هي الأحداث التي مرت على مدينة السليمانية قبل الإنتفاضة الكردية لعام 1991 ، والتي لا تزال أبنيتها شاهدةٍ إلى يومنا هذا .

على مساحة تقدر بـ (167) دونما، كان هناك حامية عسكرية تابعة لمديرية الأستخبارات العراقية للنظام السابق، شيد على أرضيتها معتقلاً عسكرياً يضم أبنية للقادة العسكريينً ومستشفى لهم وقاعات لمنام الجنود ومطبخ وساحات للتدريب بالاضافة الى وجود قاعات للتعذيب والاعدام ودوائر للأشغال العسكري.

هذه الحامية التي تقع في قلب مدينة السليمانية في منطقة العقاري تحديدا، وعلى بعد (5 كيلو متر) تقريبا من مديرية الأمن الأحمر، كانت تمركزاً للجيش العراقي وإعدم فيها الكثير بعد إعتقالهم من قبل مديرية الاستخبارات أو مديرية الأمن الأحمر، ومن ثم صدر بحقهم قرار الاعدام رميا بالرصاص او شنقا، ومن كافة الاعمار والأجناس، في ساحة إطلق عليها بعد التحرير بساحة الشهداء، التي تقع بالجهة الشمالية للحامية .

وتمجيداً لذكرى الشهداء الذين إعدوموا ودفنوا فيها شيدت جدارية من الحجر ونحت عليها (42) إسم للشهداء أطلق عليها (شهداء 9 حزيران لعام 1963) ، كما ان هناك نصب آخر يضم عشرين إسماً لتبقى ذكراهم خالدة على مر السنين وليطلع السياح والوافدين من خارج المدينة وداخلها على تاريخ هذا المكان .

يحيط بتلك الحامية سياج عالي على إرتفاع ثلاثة أمتار تقريبا شيد من الحجر تعلوه الأسلاك الشائكة وعلى إمتداده توجد مساحة واسعه متروكة، لم يكن يتجرأ أحد من الناس المرور من أمام هذه الحامية أو بالقرب منها .

لهذا الپارك ستة مداخل ثلاثة منها رئيسية وهي مدخل منطقة العقاري و كاني اسكان والثالث من ماموستايان، أما باقي المداخل فهي فرعية ليسهل على الوافدين الدخول من عدة اماكن.

حين الدخول من المدخل الرئيسي من جهة العقاري تقابلك أبنية أحداها كان مستشفى عسكريا واخر دوائر الأشغال العسكرية .

فائزة خاني ميرزا أول مهندسة زراعية عملت في هذا الپارك بعد الإنتفاضة الكوردية لعام 1991 وتحرير مدينة السليمانية قالت لـ«صباح كردستان»:«زار مام جلال الحامية و قرر تحويلها الى متنزه إطلق عليه فيما بعد پارك آزادي أي مُايعرف بـ (پارك الحرية) ، والذي بدأنا العمل فيه عام 2000 مع مجموعة منهم د. كاميران رئيس مجلس البلدية في تلك الفترة وكولاله خان واخريات» .

وخلال التجوال في اروقة الحامية رافقنا كاك جلال مسؤول الپارك ليرينا عن كثب المقرات التي كانت موجودة في الحامية سابقا، توجهنا صوب بناية قديمة كانت لمديرية الإستخبارات والتي قررت البلدية تعميرها وتحويلها إلى مطعم إطلق عليه (مطعم ريوان) وبالجهة المقابلة كان يوجد السجن الذي هدم بنيانه بالكامل وتم تحويله إلى بركة مائية مستطيلة الشكل تتوسطها نافورة محاطة بالصخور والزرع والورود ، اما في الأسفل منها وعلى مساحة واسعة زرعت (48) شتلة من أشجار الصنوبر وضعت على شكل رقم(48) التي ترمز إلى عمر مام جلال في تلك الفترة ، و بالنسبة لسجن التعذيب فقد حول إلى حديقة إطلق عليها(حديقة الزيتون) زرع فيهاً أشجار الزيتون فقط.

من مكان للأموات إلى اخر للحياة هكذا هو پارك آزادي الذي يعكس طبيعة وجمال الإقليم لكن بشكل مصغر، حيث صممت حدائقه بشكل هندسي جميل، وعلى مساحة كبيرة ومكشوفة من المسطحات الخضراء زرعت فيها انواعا مختلفه من الزهور والأشجار وشجيرات الزينة الصغيرة .

اما مقاعد الجلوس فتوزعت فيها وصنعت جميعها من الأشجار وفروعها أو من الحجارة ذات الأشكال غير المنتظمة .

الطرق والمشايات شيدت بطريقة جميلة فهي منحنية بشكل طبيعي لمحاكاة طبيعة الإقليم ، فالرئيسية منها صبت بالاسمنت لتناسب ممارسة بعض الألعاب الرياضية مثل المشي والجري، وقد وضعت في إحدى هذه الطرق أجهزة رياضية ميكانيكية مختلفة لتقوية وشد عضلات الجسم .

اما المشايات الفرعية فقد غلفت بالاحجارالجبلية الملونه لتتمكن الحشائش من النمو بينها لتزيدها جمالا، وصممت لربط أجزاء الحديقة ببعضها والتنقل دون إيذاء النباتات والأعشاب .

بينما يوجد في الجهة اليسرى من هذ الپارك بحيرة إصطناعية تتوسطها نافورة وضعت فيها أنواع مختلفة من الأسماك وفي الجهة اليمنى هناك ساحة كبير مسيجة تعج بالشباب والشابات من هواة ممارسة التزلج .

كما وفي ازادي يوجد كافتريا للمأكولات السريعة والمرطبات وعربات لبيع الچرزات والعصائر وغزل البنات ولعب الأطفال التي تزهو بالنشرات الضوئية.

وقد خصص ركن لرسم الأشكال الكارتونية على وجوه الأطفال لإدخال البهجة والسرور إلى قلوبهم، ويتضمن هذا المتنزه عدة ساحات متفرقة وضعت فيها لعب خاصة للأطفال كالارجوحات والزحليقة ولعبة القفز وغيرها من الالعاب وقد غلفت ارضيتها بالفلين لحمايتهم اثناء اللعب .

وتقام على حدائقه الكثير من الإحتفالات والفعاليات كعروض البالية والمعارض الخيرية واليوم العالمي للطفل والعروض الدعائية لبعض الشركات مانحة هدايا لمنتجاتهم بالمجان على المارة . إضافة إلى السفرات المدرسية وحفلات التخرج وحفلات أعياد الميلاد التي تقام من قبل العوائل لإلتقاط الصور التذكارية.

والساحة المهجورة المجاورة للحامية حولت هي الاخرى إلى مدينة للالعاب اطلق عليها (شارى يارى سليمانى) لاتقل جمالا عن سابقتها من ناحية المساحات الخضراء لكنها تتميز بوجود الالعاب الميكانيكية والكهربائية المتحركة ومختلف المركبات مثل سفينة نوح والأخطبوط و الدولاب الدوار وسباق السيارات وغيرها من الالعاب ، بالاضافة الى وجود سينما«5G » ومطاعم وكافتريات متنوعة .

لا تغلق مداخل هذا الپارك فهي مفتوحة على مدى (24 ساعة) لتستقبل عاشقي الرياضة والجري وكل من ضاق عليه بيته وقصره يقضي وقتاً من الراحة والإسترخاء والتمتع بجمال الطبيعة في ذلك المكان.





دهوك: فعاليات ونشاطات ثقافية مستمرة













دهوك- صباح كوردستان

تواصلت الفعاليات والنشاطات الثقافية والأدبية في محافظة دهوك خلال الأسابيع القليلة الماضية:

● فقد واصل اتحاد الأدباء الكورد-فرع دهوك تنفيذ برنامجه الخريفي بعقد أمسية قدمها هيرش كمال ريكانى تحت عنوان (الحس الوطني في أشعار الشيخ غياث الدين النقشبندى ومواقفه) وذلك مساء الخميس الرابع من تشرين الأول-اكتوبر المنصرم.

● أما أمسية الخميس الحادي عشر من تشرين الأول-اكتوبر الماضي فقد قدمها الأديب الشاب أوميد سكفان وأدارها الشاعر بيار بافي وكانت عن (الأدب والانتحار)

● وأقيمت مساء الخميس الثامن عشر من الشهر نفسه أمسية قدمها الاستاذ أحمد بالايي وأدارها الأستاذ حسن سليفاني تحت عنوان (انعكاسات الخلافات الكوردية في شعر أحمد الخاني)

● وعقد الاتحاد مساء الحادي والعشرين من اكتوبر أمسية خاصة استضاف فيها وفدا من لجنة جائزة الابداع العراقي لعام ٢٠١٨ ضم الاستاذين علي الفواز وعمران العبيدي عضوي لجنة الجائزة المذكورة حيث جرى نقاش جاد حول هذا الموضوع ساهم فيه الادباء الكرد حسن سليفاني - انور محمد طاهر - د، حميد باقي - سلمان شيخ مةمي - هزرڤان - بيار باقي - محمد الاحمد.

● أما الأمسية الأخيرة في الشهر المذكور والتي عقدت في الخامس والعشرين منه وأدارها الأستاذ سلام بالايي فقد خصصت للأستاذ أحمد شوشي وحديث عن تجربته الشعرية مع حفل توقيع لكتابه (البوم الذكريات)

● وفي أولى أمسيات شهر تشرين الثاني-نوفمبر الحالي استضاف الاتحاد في أمسية أدارها الاستاذ محمد عبد الله الكاتبين الايزديين بير خدري سليمان الذي قدم مادة تحت عنوان (أنا والكلمة الكورمانجية) والشاعر سعيد جردو الذي ألقى قصيدة بعنوان (بانوراما 74 فرمانات إبادة الايزيديين)

● واستضافت قاعة الاتحاد مساء الثلاثاء السادس من نوفمبر الشاعر هوار كمال بافي للتوقيع على مجموعته الشعرية (باران-المطر) وقراءة عدد من نصوصها بمصاحبة العازف الموسيقي روال نافكوندي وإدارة الشاعر الشاب ديار عبد العزيز مع قراءة أدبية للمجموعة قدما الدكتور معمة الله نهيلي.

● وقدمت القاصة والروائية كوليزار أنور في أمسية الخميس الثامن من نوفمبر محاضرة باللغة العربية تحت عنوان (ما هية الرواية التاريخية-رواية دمه لمحمد الأحمد نموذجا)

● وفي نشاط مشترك بين اتحاد الأدباء الكورد-فرع دهوك ومؤسسة خاني الثقافية جرت مراسم للاحتفال بالشاعرة الكوردية ديا جوان وتوقيع كتابها المعنون (المطر) وذلك مساء الاربعاء 14-11؟

● وكانت مؤسسة خاني قد أقامت يوم 2018/10/31احتفالية خاصة بالشاعر والمترجم بدل رفو المزوري وذلك بمناسبة إصدارها للطبعة الثانية من كتابه المعنون (العالم بعيون كردية) وتخللها عرض فلم وثائقي عن المؤلف من اعداد خليل كمال.

● أما الأديب المعروف الدكتور رشيد فندي فقد قدم مساء الخميس الخامس عشر من نوفمبر الجاري محاضرة أدارها الأستاذ أحمد بندي تحت عنوان (دراسية تحليلية لثلاثة مقاطع من الشعر الكلاسيكي الكوردي) تناول فيها بالنقد والتحليل أبياتا للشاعرين الكلاسيكيين الشيخ رضا طالباني وحاجي قادر كويي.

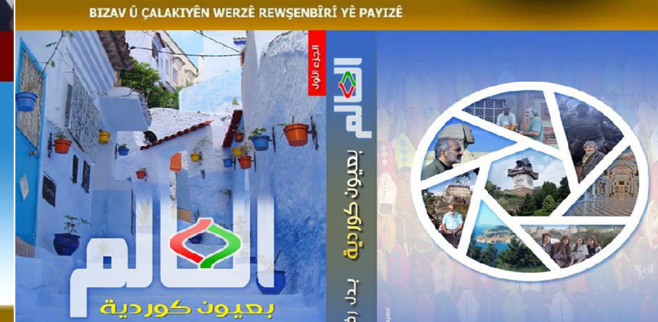
● ولم تخل النشاطات الثقافية في المحافظة كالعادة من مساهمات المكتبة البدرخانية في دهوك ومنها الاحتفالية التي أقامتها يوم الاثنين الثاني والعشرين من اكتوبر بالتعاون مع مركز YADC لتوقيع كتاب (مكافحة الارهاب في الفقه الاسلامي والقانون) لمؤلفه الدكتور نذير سعيد سورجي والذي قدم له وراجعه المحلل السياسي الدكتور سامي أتروشي.













وهو يضع اللمسات الأخيرة على ترجمة روايته (آخر رمانات الدنيا)

الأديب والمترجم العراقي غسان حمدان: الروائي الكردي بختيار علي يستحق نوبل للآداب!

ماجد الحيدر-خاص بصباح كوردستان

ينتمي بختيار علي إلى مدرسة الواقعية السحرية وفي رأيي أنه الوحيد في الشرق الأوسط الذي تبنى هذه المدرسة... كما أنه لم يحاول تقليد أدباء أمريكا اللاتينية بل إن أسلوبه خاص به وبيئته كردية محلية تماماً... والأهم من ذلك فإن بختيار ينتصر للإنسانية وينتقد أحزاب السلطة كلها ويدين الحروب. ولغته شعرية وسرده مكثف وعميق وله القدرة على خلق شخصيات متعددة ويسهب في وصفهم بشكل دقيق

في إجابة على تساؤل أثاره الشاعر والروائي والمترجم العراقي المعروف غسان حمدان وأجاب عليه بنفسه بخصوص إمكانية وجود من يستحق الحصول على جائزة نوبل من الأدباء العراقيين قال حمدان:

● الإجابة نعم.. إنه الروائي الكردي بختيار علي!

وردا على سؤال طرحته عليه صباح كوردستان عن الأسباب التي دفعته الى طرح اسم هذا الشاعر والروائي الكردي بالتحديد أجاب قائلا :

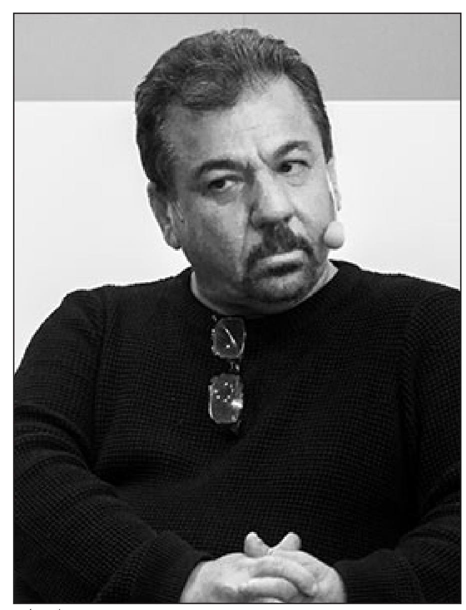
● ينتمي بختيار علي إلى مدرسة الواقعية السحرية وفي رأيي أنه الوحيد في الشرق الأوسط الذي تبنى هذه المدرسة... كما أنه لم يحاول تقليد أدباء أمريكا اللاتينية بل إن أسلوبه خاص به وبيئته كردية محلية تماماً... والأهم من ذلك فإن بختيار ينتصر للإنسانية وينتقد أحزاب السلطة كلها ويدين الحروب. ولغته شعرية وسرده مكثف وعميق وله القدرة على خلق شخصيات متعددة ويسهب في وصفهم بشكل دقيق.

غسان حمدان صاحب الخبرة الطويلة في تذوق واختيار الأعمال الأدبية العالمية (والفارسية والأفغانية خصوصاً) والتي ترجم العشرات من نفائسها إلى العربية ويخوض تجربته الأولى في ترجمة واحدة من أهم إنجازات الرواية الكردية طالب القراء بانتظار صدور رائعة بختيار علي «آخر رمانات الدنيا» التي انتهى مؤخراً من ترجمتها ومراجعته ومن المؤمل صدورها في مطلع العام القادم عن دار الخان، الكويت كي يحكموا على ما ذهب اليه وأضاف قائلا:

● سبق لبختيار علي أن نال جائزة نيلي زاكس الألمانية على روايته مدينة الموسيقيين البيض، وهي جائزة مرموقة أنشئت باسم الشاعرة والكاتبة المسرحية نيلي زاكس الحائزة على جائزة نوبل للآداب في عام 1996، وقد نالها أدباء كبار مثل الروائي ميلان كونديرا، والروائي والكاتب المسرحي إلياس كانيتي، وآخرون... وهذا ما يجعلنا نثق في أنه سينال جائزة نوبل قريباً. إلا أن شهرته تعود إلى روايتيه الثانية «غروب الفراشة» (1998) والثالثة «آخر رمانات الدنيا» (2001) اللتين نشرتا في أكثر من خمسين ألف نسخة لكل منهما باللغة الكردية، وهذا رقم كبير جداً نظراً إلى عدد الأكراد الذي لم يكن يتجاوز أربعة ملايين ونصف مليون في ذلك الوقت.

ولدى سؤالنا عن ثيمة هذه الرواية المهمة وأجوائها أوضح المترجم:

● أجواء الرواية هي عن الحروب في كردستان حيث يضيع بطل القصة ابنه ويجده بعد 21 سنة إذ كان مسجونا من قبل صديقه وهو أحد قادة الاحزاب الكردية واسمه يعقوب الصنوبر. ويروي حكاية تعرفه على ثلاثة صبيان وحياتهم ولا يهمه ايا منهم هو ابنه الحقيقي.. الاول يقتل في نزاع والثاني يسجن في غياهب سجن ناءٍ جدا. والثالث يحترق في قصف.. فيروح وراء الثالث الذي ينقلوه الى انجلترا للمعالجة..


بختيار علي

وتحدث حمدان عن أهم الصعوبات التي واجهته عند ترجمة هذه الرواية بصفحاتها التي تناهز الأربعمائة قائلاً:

● تكمن الصعوبة الرئيسية في أسلوب سرد الرواية وإيقاع هذا السرد حيث كتب بختيار روايته بشكل مكثف وإيقاع سريع جدا، كان علي ان احافظ على هذين الامرين لكي أنقل لقارئها بالعربية روح الرواية وطابعها الفني والأسلوبي علاوة على مضمونها.

المعروف عن بختيار علي محمد أنه روائي وناقد أدبي وشاعر كردي عراقي ولد في سنة 1960 في مدينة السليمانية حيث أكمل تعليمه الأولي ثم التحق بجامعة السليمانية لدراسة الجيولوجيا إلا أنه سرعان ما انخرط مع عدد من أصدقائه الكرد في أنشطة طلابية تنادي بحرية التعبير، كما شارك في مظاهرات مناهضة للحرب العراقية – الإيرانية، وبسبب هذه النشاطات الطلابية قررت الحكومة العراقية نقل جامعة السليمانية إلى مدينة أربيل وتغيير اسمها الى جامعة صلاح الدين؛ ومن هناك استمر الطلاب في نشاطهم السياسي ومظاهراتهم المناوئة لسياسات حكومة البعث في العراق، وأصيب بختيار علي برصاص رجال الأمن ونقل إلى المستشفى حيث ألقوا القبض عليه ونقلوه إلى سجن كركوك وبقي هناك قرابة سنة. وبعد إطلاق سراحه وطرده من الجامعة، رفض المشاركة في الحرب العراقية – الإيرانية وفر إلى إيران كلاجئ، وهناك أقام مكتبة أدبية كبيرة للاجئين بمجهوده الشخصي. وفي فترة إقامته في مخيم اللاجئين كتب قصائده، وروايته الأولى «موت الوحيد الثاني». وحين اطلع الروائي الكردي المعروف «شيرزاد حسن» على روايته نقلها إلى بغداد كي يأخذ موافقة الرقابة لنشرها، إلا أن الرقابة الحكومية رفضت ذلك لأن الكاتب يعد من الطلاب المغضوب عليهم ومتهرباً من أداء الخدمة العسكرية.. وبعد نجاح الانتفاضة الكردية عام 1991، عاد بختيار علي إلى مسقط رأسه السليمانية وبادر مع زملائه الآخرين مثل مريوان وريا قانع، وفاروق رفيق، وبرزان فرج بتأسيس مجلة «آزادي» الفكرية وإحياء ندوات ثقافية وأدبية؛ كما أنه نشر مجموعته الشعرية الأولى «الذنوب والكرنفال» عام 1992. إلا أنه وبعد سنتين وبسبب الحرب الداخلية هاجر إلى دمشق واستقر فيها سنة ثم انتقل إلى أوربا. واستقر بألمانيا في مدينة كولونيا حيث أسس مع رفاقه الآخرين مجلة فكرية أخرى باسم (رهند) كما أنه نشر روايته الأولى في السويد، بعد عشر سنوات من كتابتها. وفي المانيا أصدر عدة روايات منها آخر رمان الدنيا التي صدرت عام 2002 وطبعت ترجمتها الالمانية عام 2016، موت الوحيد الثاني، مساء الفراشة، مدينة الموسيقيين البيض، الشاعر الغزلي وحدائق الخيال التي ترجمت الى الانكليزية وصدرت عام 2016 بعنوان I Stared at the Night of the City ، غيوم دانيال، قصر الطيور الحزينة، سفينة الملائكة علاوة على ثلاث مجموعات شعرية (إلى مأتم الورد إلى دم الملاك، الاشتعال في أدغال الفردوس، يا مرفأ الصديق يا سفينة العدو) وقد نالت أعماله الروائية شهرة واسعة منذ منتصف التسعينات بسبب محاكاتها الصادقة للوضع السياسي الكردي في العراق وتناولها المعمق لقضايا وأحداث مثل حملة الأنفال السيئة الصيت والعلاقة الملتبسة بين السلطة والمثقف على وجه الخصوص.


غسان حمدان

أما المترجم غسان حمدان فهو مترجم وروائي وشاعر عراقي ولد في بغداد سنة 1973، وأتم دراسته في بغداد وطهران. عمل كاتباً، ومترجماً، وإعلامياً، وباحثاً في الشؤون الإيرانية. أصدر العشرات من الأعمال منها روايته «ريمورا» عام 2015. كما ترجم عشرات الكتب الأدبية من الفارسية إلى العربية وبالعكس منها: وحده الصوت يبقى» لفروغ فرخزاد»، المسافر لـ»سهراب سبهري» ، ما أزال أفكر بذلك الغراب لـ»أحمد شاملو» ، الزوج الأمريكي لـ»جلال آل أحمد» ، عيناها ل «بزرگ علوي» ، طهران الضوء القاتم لـ»امير حسن چهلتن» ، البعثة الإسلامية إلى البلاد الإفرنجية ومعها أسطورة الخلق لـ»صادق هدايت» ، المستنقع لـ»جعفر مدرس صادقي» ، وجه الله لـ»مصطفى مستور» ، الأوركسترا الليلية لـ»رضا قاسمي» ، عمر الخيام وأناشيده ، الأعمال القصصية الكاملة ل صادق هدايت ، عراق خنزير لـ»مصطفى مستور»، نون والقلم لـ»جلال آل احمد» ، وا حسرتاه يا ملا عمر لـ»محمد آصف سلطان زاده» وغيرها، علاوة على ثلاث مجموعات شعرية كتبها بالفارسية والعديد من الأعمال التي ترجمها الى الفارسية لكتاب عراقيين وعرب مثل محمد الماغوط وأدهم العبودي وبرهان شاوي ومحمد حياوي وغسان كنفاني وسنان أنطوان ناهيك عن عشرات الكتب الأخرى التي تنتظر الطبع. كما يعكف حالياً على إعداد قاموس فارسي عربي ضخم.

تركيا ترفض نشر نقاط مراقبة أميركية على الحدود السورية والكرد يرحبون بها

صباح كوردستان

انتقدت الحكومة التركية بشدة، قرار الولايات المتحدة باقامة نقاط مراقبة في شمال سوريا تهدف إلى منع أي مواجهة بين المقاتلين الكرد المتمثلين بقوات سوريا الديمقراطية والوحدات الكردية المدعومة من واشنطن وبين الجيش التركي الذي يقوم بعمليات قصف للقرى والبلدات الكردية السورية ويتطلع الى تنفيذ عمليات للسيطرة على كامل المنطقة بحجة محاربة الارهاب.

وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، في تصريحات بثتها وكالة أنباء الأناضول التركية «أؤيد الرأي القائل إن هذه التدابير ستزيد من تعقيد وضع معقد أصلا»، مضيفا «أبلغنا نظراءنا الأميركيين باستيائنا مرات عدة»، موضحا أنه تباحث في هذه المسألة مؤخرا مع رئيس الأركان الأميركي جو دانفورد.

وكان وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس أعلن، أن الجيش الأميركي سيقيم نقاط مراقبة على الحدود الشمالية لسوريا لتجنب التوتر بين تركيا وكرد سوريا الذين يمثلون الحلفاء الرئيسيين للتحالف الدولي المناهض لتنظيم داعش والقوى الاسلامية المتطرفة في سوريا.

نقاط مراقبة دائمة

وقال ماتيس «نحن نشيّد مراكز مراقبة في مناطق عدة على طول الحدود السورية الشمالية»، مبينا أن الهدف هو التأكد من أن قوات سوريا الديموقراطية، التي تمثل تحالفا لفصائل كردية وعربية مدعومة من واشنطن، لن تنسحب من المعركة ضد تنظيم الدولة ولنتمكن من سحق ما تبقى من التنظيم».

وأضاف ماتيس أن مراكز المراقبة هذه «ستكون مواقع ظاهرة بوضوح ليلا ونهارا ليعرف الأتراك أين هي بالضبط»، لافتا إلى أن هذا القرار اتخذ «بالتعاون الوثيق مع تركيا».

وكان مسؤولون كرد قد انتقدوا عدم تحرك الولايات المتحدة لمنع الهجمات التركية التي تجري بالهاونات والمدفعية عبر الحدود والتي تستهدف بلدات وقرى كردية سورية وادت في الفترة الأخيرة الى سقوط ضحايا مدنيين. ونبه قادة كرد انهم سيضطرون للجوء الى الحكومة السورية في حال استمرت الهجمات التركية على المناطق الكردية واذا نفذت تركيا تهديداتها بشن عمليات لبسط سيطرتها على تلك المناطق كما حدث في منطقة عفرين التي سيطرت عليها تركيا بدعم من الفصائل الاسلامية السورية الموالية لها وطردت قوات سوريا الديمقراطية والادارة الكردية منها.



منع تكرر تجربة عفرين

وشنت تركيا عملية واسعة في مطلع العام الجاري لبسط سيطرتها على مدينة عفرين والمناطق المحيطة بها، في اطار ما تسميه تركيا «الحرب ضد ارهاب» حزب الاتحاد الديمقراطي الذي يقود الادارات الكردية في شمال سرق سوريا والذي تعتبره انقرة امتدادا لحزب العمال الكردستاني المصنف تركيا كحزب ارهابي.

وبررت تركيا سيطرتها على عفرين، بوقف ما تصفه بعمليات التغيير الديمغرافي التي نفذها الكرد هناك. وهي اتهامات ترفضها القوى الكردية كما العديد من الدول الغربية خاصة ان عفرين معروفة بكونها مع محيطها منطقة ذات غالبية كرية، وهي كانت تمثل أكثر المناطق امنا في سوريا طوال سنوات الحرب حيث أستقبلت نحو 300 الف نازح سوري من مختلف مناطق البلاد.

وتعتبر الحكومة السورية سيطرة تركيا على عفرين بمثابة احتلال للأراضي السورية، وتقول ان تركيا تنفذ سياسات عدوانية فيها، في وقت تؤكد منظمات سورية ودولية قيام تركيا بعمليات تتريك فيها، حيث تدعم تركيا تدريس اللغة التركية في مدارس عفرين الى جانب العربية وتنتشر اللافتات المكتوبة بالتركية كما صور الرئيس التركي في شوارعها، وتم تبديل اسماء العديد من القرى الكردية والشوارع والميادين وازالة ومنع كل ما يشير الى الثقافة الكردية بما فيها منع التدريس باللغة الكردية ومنع المطبوعات الكردية.

في وقت تؤكد منظمات دولية حصول انتهاكات واسعة لحقوق المواطنين هناك، من استيلاء على الاراضي والحقول والمحاصيل الزراعية الى السرقة المنهجة والأتاوات الى الاختطاف والقتل والاعتداء والاعتقال بحق اهالي المنطقة من قبل الفصائل السورية المدعومة من تركيا والتي تتقاتل فيما بينها بين فترة واخرى على الغنائم والامتيازات كما حدث نهاية الاسبوع الماضي حين وقعت اشتباكات اوقعت 25 قتيلا بين وحدات من الجيش الحر وفصيل شهداء الشرقية.

ارتياح كردي

وأثار القرار الامريكي بتشكيل مراكز مراقبة أمريكية في مناطق عدة على طول الحدود السورية، ارتياحا كرديا واسعا، حيث رحب مسؤولون كرد في قوات سوريا الديمقراطية وفي الادارات الذاتية الكردية بالقرار الأمريكي، خاصة انه سيقضي على الخطط التركي الهادفة الى شن عمليات بالمناطق الكردية تنتهي بسيطرة تركيا على كامل شمال شرق سوريا.

وتأتي خطوة انشاء مراكز مراقبة على طول الحدود بعد اسابيع من خطوة تسيير دوريات امريكية كردية مشتركة في بعض المناطق الحدودية بعد قيام القوات التركية بشن سلسلة هجمات على القرى الكردية اوقعت عدة قتلى في صفوف المدنيين وادت الى هجرة سكان العديد من القرى الحدودية.

وتشكل الخطوة الأخيرة بمثابة تعزيز للدور الأمريكي الامني والسياسي في المنطقة وتأكيد على استمرار الوجود الأمريكي في شمال شرق سوريا حتى بعد القضاء على تنظيم داعشن حيث يؤكد مسؤولون امريكيون ان وجودهم سيستمر في المنطقة لتأمينها وضمان عدم عودة التنظيمات الارهابية اليها.

تعزيز الحضور السياسي

ويقول مراقبون للشأن السياسي في سوريا، ان الخطوة الأمريكية لها بعد سياسي اضافة الى البعد الأمني، حيث انه من خلال ذلك التواجد القوي، تريد واشنطن ان يكون لها دور سياسي في رسم مستقبل سوريا الى جانب الدور الروسي والايراني والتركي، بدءا من مباحثات كتابة الدستور الجديد للبلاد والتي تنطلق فعليا خلال اسابيع وانتهاء بتحديد مراكز نفوذ كل اللاعبين الرئيسيين.

ومنذ نهاية تشرين الأول طغى التوتر على الأجواء في شمال سوريا مع بدء القوات التركية استهداف مناطق سيطرة وحدات حماية الشعب الكردية، العمود الفقري لقوات سوريا الديموقراطية، وتهديد أنقرة بشن هجوم واسع ضدها.

وسعى التحالف الدولي طوال تلك الفترة إلى خفض التوتر عبر التواصل مع كل من قوات سوريا الديموقراطية وأنقرة. لكن تركيا ترفض كل الخطوات الأمريكية تلك وتعتبرها دعما امريكا لقوات ارهابية، مطالبة الولايات المتحدة بوقف كلاشكال الدعم لوحدات حماية الشعب الكردية.

وأكد وزير الدفاع التركي أن أبراج المراقبة «لن تكون لها أي فائدة»، وأضاف إن «تركيا لن تتردد في اتخاذ الإجراءات التي تفرض من الجانب الآخر من الحدود لمواجهة المخاطر والتهديدات التي يمكن أن تنشأ».

> وكان مسؤولون كرد قد انتقدوا عدم تحرك الولايات المتحدة لمنع الهجمات التركية التي تجري بالهاونات والمدفعية عبر الحدود والتي تستهدف بلدات وقرى كردية سورية وادت في الفترة الأخيرة الى سقوط ضحايا مدنيين. ونبه قادة كرد انهم سيضطرون للجوء الى الحكومة السورية في حال استمرت الهجمات التركية على المناطق الكردية واذا نفذت تركيا تهديداتها بشن عمليات لبسط سيطرتها على تلك المناطق كما حدث في منطقة عفرين التي سيطرت عليها تركيا بدعم من الفصائل الاسلامية السورية الموالية لها وطردت قوات سوريا الديمقراطية والادارة الكردية منها.

لجولة السادسة انتهت وصراع القمة يشتعل..

بيشمركة السليمانية يواصل التحليق وينفرد بصدارة دوري الكرة الكوردستاني!

متابعة: عمار ساطع

في الوقت الذي سجل فيه فريقا زاخو وشيروانة اول انتصارين لهما في مسابقة دوري كرة القدم الكوردستاني الممتاز للموسم الحالي 2018/ 2019 بختام الجولة السادسة من مرحلة الذهاب، واصل فريق فريق بيشمركة السليمانية تحليقه بنجاح منفردا بصدارة الترتيب حينما رفع رصيد نقاطه الى 14 بتغلبه على ضيفه هندرين بهدف واحدٍ دون مقابل مؤكداً جدارته بعودته الىً منافسات دوري الاضواء.. في حين حقق ملاحقه فريق بيشمركة أربيل فوزاً مهماً على حساب مستضيفه أربيل بثلاثة اهداف دون رد وهي النتيجة التي اوصلته الى النقطة 13 في المركز الثاني وقربته من المتصدر.

سقوط فريق أربيل في النتيجة، دفع الفريق ثمنه غاليا بتراجعه ثلاثة مراكز من الخامس الى الثامن، خسارة ثلاثية تحققت في ملعبه وجاءت لتقضي على طموحات اللاعبين الذين يمثلوه هذا الموسم واغلبهم من اللاعبين الشباب!

ونجح عبد الله سربست من تسجيل هدف بيشمركة أربيل الاول في الدقيقة الرابعة من عمر اللقاء، قبل ان يضاعف النتيجة بهدف ثان في الدقيقة 68 من زمن المواجهة، وبدلًا من ان يقلص أربيل الفارق، قضى عمر صدام على النتيجة باختتامه لمهرجان الأهداف بهدف ثالث في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الًضائع 93. ليضع فريقه في برج سعده.

وتراجع فريق دهوك مركزا واحدا، من الثاني الى الترتيب الثالث بعد تعادل عصيب مع مستضيفه برايتي، اخرً الترتيبً، في أربيل بهدفين بعدما نجح لاعب دهوك مؤيد عبد الباسط من تحقيق هدف قاتل لفريقه في الوقت بدل الضائع ليضيع على برايتي أول انتصار له هذا الموسم..

وسجل لبرايتي الهدفين كل من سفين منصور وحميد إسماعيل في الدقيقتين 34 و76 بيد ان هارون احمد ومؤيد عبد الباسط حققا لدهوك هدفين في الدقيقتين 73 و93.

وحافظ فريق غاز الشمال على موقعه السادس بخطفه لتعادل مهم خارج ميدانه من مستضيفهً آراراٰت رابع الترتيب والذي تراجع هو الاخر بمركزاً واحداً وبنتيجة سلبية.

وكان فريق زاخو أكبر المنتفعين من الجولة السادسة، بتقدمه أربعة مراكز دفعة واحدة من الـ 11 الى السابع بتحقيقه لأول انتصار له في المسابقة بتغلبه في ملعبه على دربنديخان بهدفين لهدف.

وخطى فريق شيروانة خطوة مهمة، بقيادة مدربه الجديد وليد محمد، بعدما ابتعد عن المركز الـ 14 والأخير متقدما الى الترتيب الـ 12 محلقاً بانتصاره الأولى في المسابقة على حساب ضيفه الزيرفاني بعد مباراة مثيرة وبهدف واحد لعلي كاكه مينه، وهي الخسارة الثانية للزيرفاني هذا الموسم والذي تراجع الى ثلاثة مراكز من الموقع السابع الى العاشر.

وتقدم نوروز اربعة مراكز قاطعاً الطريق على المنافسين الاخرين بعدما أصبح خامسا في الترتيب بدلا من التاسع، اذ استطاع فريق نوروز من تحقيق فوز كبير خارج ميدانه على حساب مستضيفه عقرة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد، ليتراجع الخاسر مركزاً واحدا من الـ 12 الى المركز الـ 13.

وأليكم جدول ترتيب فرق دوري الكرة الكوردستاني بختام الجولة السادسة:

1 . بيشمركة السليمانية	14 نقطة
2 . بيشمركة أربيل	13 نقطة
3 . دهوك	12 نقطة
4 . ارارات	11 نقطة
5 . نوروز	9 نقاط
6 . غاز الشمال	7 نقاط
7 . زاخو	7 نقاط
8 . أربيل	7 نقاط
9 . دربنديخان	6 نقاط
10 . الزيرفاني	6 نقاط
11 . هندرين	5 نقاط
12 . شيروانة	4 نقاط
13 . عقرة	4 نقاط
14 . برايتي	3 نقاط



نجوم سابقون من اربيل والموصل وكركوك وسامراء..

معتزلون في بطولة كروية لاستذكار ايام الزمن الجميل في اربيل!

اربيل . صباح كوردستان

شارك لاعبو كرة قدم سابقون في بطولة رباعية اقيمت في مدينة اربيل بهدف انعاش حالة التواصل بين اكثر من ثلاثة اجيال مثلوا فرق انديتهم ومحافظاتهم في العقود الثلاثة الماضية.

واستذكر لاعبو فرق اربيل وسامراء وكركوك والموصل ألق الماضي الجميل وايام كانت تشهد اظهار قابليات ومهارات لاعبين ومواهب في اغلب الملاعب العراقية، في تجربة يراد منها تعميمها على جميع الفرق التي لعبت من قبل في الدوري العراقي لاغلب المستويات.

مطالب اللاعبين السابقين اشرت على انهم يأملون بدعم الجهات المسؤولة ذات العلاقة من وزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية واتحاد كرة القدم، على ان يتم اقامة بطولة منظمة تشهد مشاركة لاعبين معتزلين لرعايتهم واشعارهم بانهم يمثلون قيمة مهمة لدى الدوائر الرياضة.

فريق اربيل تمكن من التفوق على منافسه الموصل باربعة اهداف دون مقابل، بينما تمكن فريق كركوك من الفوز على سامراء بثلاثة اهداف.

وذكر لاعب اربيل السابق والمنتخب الوطني طارق عبد الرحمن انه بات من الضروري ادامة صلة العلاقة بين اللاعبين السابقين من الذين قدموا الكثير لفرقهم الكروية التي مثلوها، معتبرا البطولة الرباعية في اربيل على انها فرصة للسؤال عن اصدقاء الماضي الجميل.

وطالب غسام سالم لاعب الموصل الحكومة العراقية بضرورة رعاية هكذا انموذج لبطولات الرواد، مؤكدا ان البطولة ستستمر وتشهد اقامة المزيد من الدوريات بين اللاعبين السابقين.



اربيل ترصد انخفاضاً بسرقة السيارات وتروي غرائب من يتملكهم النسيان



وكالات

أعلنت الشرطة عن إعادة 23 سيارة من اصل 39 اخرى سُرقت خلال الاشهر العشرة الأخيرة من العام الجاري، وقالت إنها تتلقى اتصالات من اشخاص يُبلغون عن تعرض سياراتهم الى السرقة لكنهم يرصفوها في مكان ثم ينسون.

ويمثل هذا العدد انخفاضاً مقارنة بالعام الماضي الذي شهد سرقة 56 سيارة، بحسب ما قاله المتحدث باسم شرطة اربيل هوكر عزيز.

وقال عزيز بحسب موقع k24 إن جميع لصوص السيارات الذين تم القبض عليهم قد أُرسلوا إلى المحكمة بينما تواصل الشرطة البحث عن الآخرين.

هذا وقال ريباز كاويس وهو ضابط في قسم السيارات المفقودة والمسروقة إن 50 بالمئة من الشكاوى التي يتلقاها قسمه غير صحيحة.

واضاف كاويس «كثيرا ما يتصل بنا الناس ويشتكون بأن سياراتهم قد سُرقت، ولكن عندما نبدأ في التحقيق، يتبين أنهم أوقفوها في مكان آخر، إلا انهم نسوا المكان».

وأضاف أن «نسيان مكان وقوف السيارة شائع للغاية في الصيف والشتاء، وبالتحديد بين كبار السن».

كما أشار أيضا إلى أن حالة سرقة السيارة تبدو أحيانا قضايا اجتماعية أو عائلية.ومضى يقول «من بين الحالات المسجلة هي تلك التي يخرجها أحد أفراد العائلة خلسة مثل ابنه أو ابنته أو أخيه أو زوجته وأن مالك السيارة يعتقد أن شخصاً آخر سرقها».

ويقدر عدد سكان مدينة أربيل بنحو مليون نسمة. ووفقا لبيانات شرطة المرور، فان هناك أكثر من 1.5 مليون سيارة في إقليم كوردستان.

شاب يقتل صديقه بـ"الخطأ" بعد محاكاة لعبة «بوبجي» في اربيل

وكالات

قام أحد الشبان بقتل صديقه يوم الجمعة عندما فتح النار عن طريق الخطأ من بندقية لم يكن يعلم انها ملقمة، بحسب ما ذكرت الشرطة في اربيل.

وهذا أول حادث يشهده اقليم كوردستان من هذا النوع، مما يسلط الضوء حول مدى تأثير لعبة بوبجي واسعة الانتشار على تصرفات الشبان.

وتقول الشرطة المحلية إن ستة شبان كانوا يتنقلون في احد أحياء منطقة ورتي في بلدة بيرمام (صلاح الدين) وقد عثروا على بندقية في منزل يعود لأحد اقاربهم.

وحسب ما نقله موقع (كوردستان 24) قال المتحدث باسم شرطة سوران سعدون هودياني «بينما كانوا يستعدون للعودة إلى ديارهم، قال الشباب إنهم يجب عليهم ممارسة لعبة بوبجي.. ثم طلب أحد الأصدقاء من آخر أن يحمل السلاح مثل بوبجي وكان هناك شخص آخر يقوم بتصوير المشهد».

وبوبجي هي لعبة حديثة لكنها اصبحت واسعة الانتشار وتدور فكرتها حول تعدد اللاعبين لدرجة أنه يمكن أن يصل عددهم الى مئة لاعب عبر الانترنت.



آسو آزاد محمد هو اول شاب يقتل في حادث كهذا، مما يسلط الضوء حول مدى تأثير لعبة بوبجي واسعة الانتشار على تصرفات الشبان. (صورة وسائل التواصل الإجتماعي)

وأضاف هودياني أن الشبان «لم يكونوا يعلمون أن البندقية قد تم تلقيمها»، وبعدما انهمكوا باللعب ومحاكاة اللعبة «أطلق أحدهم النار من السلاح الذي يحمله على صديقه مما اسفر عن وفاته بعد فترة وجيزة».

وأشار الى أن الضحية كان يبلغ من العمر 22 عاماً ويدعى آسو آزاد محمد.

واعتقل جميع أصدقائه الخمسة بعد أن علمت الشُرطة بالحادث. وعند استجوابهم قالوا للشرطة إنهم «كانوا يلعبون بوبجي» وهي لعبة اثارت الجدل في اقليم كوردستان.

وفي أواخر تشرين الأول أكتوبر قررت لجنة الفتوى في السليمانية تحريم اللعبة إذا كانت سبباً لإضاعة الوقت وخلق المشاكل وعرقلة العمل.يذكر إن الشبان الخمسة اعتقلوا وفق المادة 205 من قانون العقوبات العراقي الذي ينص على سجن أي شخص يقتل عمداً سنوات عديدة.

وقال المتحدث باسم الشرطة «لا يبدو هناك أي شك في أن القتل كان متعمداً».

وحثت الشرطة المحلية جميع الشبان على التصرف بمسؤولية وعدم التأثر بألعاب الفيديو والتوقف عن محاكاة عنف الالعاب على ارض الواقع.